اخبار الاسبوع

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

عمان - الاردن الخميس ٢٧-١١-١٩٧٦ ١٦ صفحة ، ٣٠ فلسا العدد ٧٣

سوريا تتخذ قرارا خلال ٤٨ ساعة

يتنـــاول قـــوات الامـــم المتحـــدة فى الجولان

● عاد الدكتور فالدهايم يوم امس الى دمشق واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين للمرة الثانية خلال جولته الحالية

واستمع المسؤولون السوريون الى الافكار التي حملها السكرتير العام بعد زيارته لكل من اسرائيل ومصر ولبنان

ويعتقد المراقبون ان اسرائيل تحاول عرقلة مهمة الدكتور فالدهايم من خلال اصرارها على عدم الخوض في اي موضوع باستثناء مسألة التمديد لقوات الطوارىء .

ويرى هؤلاء ان فالدهايم عاد من القدس المحتلة متشائما غير انه ما زال يعتقد ان الغاية الاساسية من جولته في الشرق الاوسط وهي التمديد لقوات الامم المتحدة سوف تتحقق بسبب



حرص سوريا على تأكيد رغبتها في السلام

وذكرت انباء صحفية من بيروت

البقية صفحة — ١٦

للاجتماع بالحسين

فالدهايم اليوم في لندن

● علمت وكالة الانباء الاردنية ان كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيغادر دمشق الى لندن فور انتهاء محادثاته مع المسؤولين السوريين اليوم وذلك للاجتماع مع جلالة الملك الحسين في العاصمة البريطانية

وستتناول مباحثات السكرتير العام

البقية صفحة — ١٦

معارك عنيفة حول مقر الرئاسة بلشبونة

● تصاعد الصراع في لشبونة بين الحكومة وقوات اليسار التي تدعمها وحدات المظليين . وجرت يوم امس اشتباكات عنيفة بين انصار الحكومة والقوى اليسارية التي اعلنت تمردها واستولت على اربع ثكنات عسكرية تابعة لسلاح الطيران البرتغالي .

وكان رئيس الجمهورية قد اعلن الاحكام العرفية في منطقة لشبونة في اعقاب محاولات وصفت بانها عمليات انقلابية قامت بها قوات المظليين .

وتقول انباء من العاصمة البرتغالية ان معارك عنيفة تستخدم فيها اسلحة خفيفة ومدفعية هاون كانت تدور قرب القصر الجمهوري .

الامير حسن يتفقد قاعدة جوية

● امضى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح يوم امس بين نسور سلاح الجو الاردني في احدى القواعد الجوية وكان في استقبال سموه لدى وصوله القاعدة قائد القاعدة وضباطها حيث تفقد سموه القاعدة وابدى اعجابه بالمستوى الرفيع الذي حققه سلاح الجو الملكي الاردني .

تنسيق السياسة الجمـركية بمباحثات الاردن وسوريا

● بدأت المباحثات الاردنية السورية في عمان يوم امس لتنسيق السياسة الجمركية وتوحيد الرسوم الجمركية المستوفاة على المواد الخام التي تدخل في صناعات البلدين

وكان الدكتور صبحي امين عمرو رئيس الوزراء بالوكالة قد استقبل يوم امس الوفد السوري الذي يضم سيادة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وشتيوي سيفو وزير الصناعة ومحمد شريف وزير المالية .

واكد الدكتور عمرو في ترحيبه بالوفد السوري على ان جميع القطاعات ستقدم كافة التسهيلات لانجاح المحادثات السورية الاردنية .

وقال انه بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد يعتبر جميع من يشترك في

البقية على صفحة — ١٦ —

اللجنة العليا المشتركة تجتمع بدمشق بعد عيد الاضحى



● عمان — يعقد في دمشق بعد عطلة عيد الاضحى المبارك الاجتماع الثالث للجنة الاردنية السورية العليا المشتركة لدراسة الامور التي تم تنفيذها حتى الان ووضع برنامج عمل للمرحلة القادمة . ويرئس الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ويرئس الجانب السوري الاستاذ محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء

حديث الاسبوع

تصعيد التوتر والموقف الاسرائيلي

بموقفها اللا مبالي ، بل والمعادي لمهمة الدكتور فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، دفعت اسرائيل الموقف في المنطقة الى درجة عالية من التوتر .

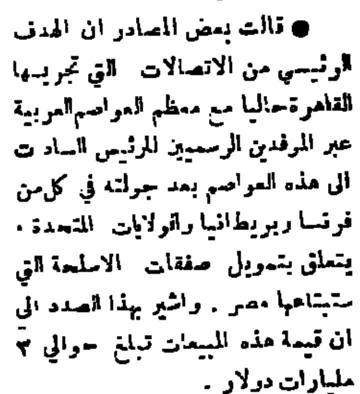
وفي الحقيقة فان احداً من المراقبين لم يكن يتوقع من اسرائيل موقفاً آخر ، فهي اولا حاقدة على الامم المتحدة بسبب قراراتها الاخيرة بادانة العدوان والعنصرية الصهيونية وهي ثانيا ليست مستعدة لقبول اي توصية او قرار او نداء من المنظمة الدولية حتى لو لم تصدر هذه المنظمة قراراتها الاخيرة . لان الامم المتحدة بعد تقاعس الهيمنة الاستعمارية عليها لم تعد تتفق والمزاج الصهيوني والمخططات الصهيونية . . ثم ان احترام الامم المتحدة والقبول بما كفلة التحركات سياسية تستهدف تقوية فرص السلام لا ينسجم مع الحلف الثنائي الاسرائيلي الامريكي الذي لا يقبل بديلا لجولات كيسنجر ودبلوماسيته المعروفة !

واسرائيل ثالثاً لا تستطيع اضاعة الفرصة الثمينة التي طرحتها بين يديها الخلافات العربية التي خلقتها اتفاقية سيناء وهي تعتقد ان الموقف المصري الضعيف الناجم عن هذه الخلافات فرصة لا تعوض لتصعيد التوتر وممارسة سياسة الابتزاز بل وحتى الذهاب الى حد تفجير الصراع والقيام بشن العدوان ظناً منها ان هذه هي فرصتها حيث تقف سوريا وحدها كما تتصور !

اذن فالموقف الاسرائيلي تجاه مهمة السكرتير العام مرسوم ومخطط وتصعيد التوتر يشكل حركة اسرائيلية باتجاه فرصة متاحة تريد اسرائيل اغتنامها !

والمطلوب لافشال مخطوطات العدو معروف ، ونحن على يقين تام من ان سوريا سوف تتخذ الموقف المناسب الذي يفقد العدو اوهام فرصته ويعرقل بل وينسف مخططاته العدوانية .

صفقات اسلحة لمصر قيمتها ٣ مليارات دولار



● قالت بعض المصادر ان الهدف الرئيسي من الاتصالات التي تجريها القاهرة حاليا مع معظم العواصم العربية عبر المرفدين الرسميين للرئيس السادات الى هذه العواصم بعد جولته في كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ، يتعلق بتمويل صفقات الاسلحة التي ستبتاعها مصر . واشير بهذا الصدد الى ان قيمة هذه المبيعات تبلغ حوالي ٣ مليارات دولار .

ويذكر انه تم مؤخرا تسريب انباء

البقية على صفحة — ١٦ —

تراشق بالنيران فى بيروت واستمرار تصاعد الصراع

● دخلت بيروت دورة العنف من جديد في اعقاب هدنة قصيرة لالتقاط الانفاس . وتشير الانباء الواردة من لبنان ان عددا من احياء العاصمة اللبنانية ما زالت تتعرض الى التراشق بالقذائف ومختلف انواع الاسلحة ، وترتفع كل يوم ارقام القتلى والجثث المكتشفة في وقت يواصل رئيس الوزراء رشيد كرامي محاولات التهدئة واستعادة الامن والهدوء دون جدوى

ودخل الصراع السياسي في العاصمة اللبنانية مرحلة تعقيد جديدة في اعقاب اتهام رئيس الوزراء وزير داخليته كميل شمعون بتحريك الصراع الدموي بواسطة انصاره .

ويوم امس استقبل رئيس الجمهورية سليمان فرنجية المبعوث الفرنسي كوف دي مورفيل الذي عرض على الرئيس نتائج اتصالاته مع السياسيين اللبنانيين وصرح المبعوث الفرنسي بانه سيواصل اتصالاته في لبنان في ضوء مهمته التي يقوم بها بتكليف من الرئيس الفرنسي ديستان .

البقية صفحة — ١٦

مجلس الامن يجتمـــع غدا للتمديد لقوات الطوارىء

● رفع الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تقريراً الى مجلس الامن الدولي اكد فيه على اهمية وجود قوات مراقبة الفصل في جبهة الجولان.

وجاء في التقرير ان وجود هذه القوات ما زال يشكل عاملا رئيسيا للحفاظ على الهدوء في المنطقة وانه ضروري لاستمرار جهود السلام في الشرق الاوسط . ويعتقد ان مجلس الامن الدولي سوف يدعى لاجتماع يوم غد الجمعة للنظر في موضوع التمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجولان.

٩ مليارات دولار ديون اسرائيل الخارجية

● ارتفعت الديون الخارجية على اسرائيل الى ٩ مليارات دولار في وقت تعاني فيه اسرائيل من ازمة اقتصادية خانقة .

وطبقاً لبيانات حكومية في تل ابيب فان حجم الانتاج الوطني الاجمالي قد تقلص في النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٦ بالمئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وانخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٣ بالمئة كما سجل الانتاج في حقل البناء انخفاضاً بنسبة ٧ بالمئة وتشير تعليقات الصحف الاسرائيلية الى استمرار التدهور في الاقتصاد الاسرائيلي وتتوقع مزيداً من الصعوبات في السنة القادمة .

قرار بتأجيل النظر بمشروع قانون الاحوال الشخصية

● ذكرت مصادر رئاسة الوزراء انه تقرر تأجيل النظر في مشروع قانون الاحوال الشخصية الذي وضعته دائرة قاضي القضاة الى حين عودة الحياة البرلمانية ، واقراره من قبل البرلمان نظراً لما يحتويه من مواد هامة ومصيرية تتعلق بحياة كل مواطن يتعذر معها صدوره كقانون مؤقت

ويتضمن القانون الجديد تنظيم حياة الاسرة الاسلامية من حيث الزواج، والطلاق، والميراث ، وبعض الاحكام الاخرى .

حوادث عنف في بنغلادش

● في نبأ من كلكتا ان المندوب السامي الهندي في عاصمة بنغلادش قد اصيب في كتفه اثر محاولة جرت لاختطافه وذلك اثناء تبادل اطلاق النار بين الشرطة والمختطفين وقتل في المحاولة اربعة اشخاص كما جرح عدد اخر

قوافل المناضلين

● اصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكماً بالسجن على راضيه عبد الرحمن ابو الكاس وعمرها ٢٥ سنة لمدة سنة ونصف بتهمة الاتصال مع منظمات المقاومة. وتقديم خدمات لها .

وحكمت على عبد الغفار حسن ابو حسان بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمة انتمائه الى منظمات المقاومة.

مجلس بلدية حلحول يحتج على حملة الاعتقالات

● احتج مجلس بلدي حلحول على حملة الاعتقالات والغرامات التي فرضتها

البقية على صفحة ١٦

بعد المجالس القروية انتخابات بلدية فى الضفة

● قالت انباء من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد ان فرغت من اجراء انتخابات المجالس القروية بدأت منذ الان دراسة الترتيبات المتعلقة باجراء انتخابات بلدية في مدن الضفة في العام القادم.

واشارت هذه الانباء الى ان سلطات الاحتلال تقوم الان باجراء اتصالات بهدف ان تتبلور الانتخابات البلدية عن المجيء باشخاص الى عضوية المجالس البلدية تستطيع من خلالهم تمرير مخططها الرامي الى انشاء ادارة مدنية.

رؤساء بلديات الضفة يحتجون علـى مصادرة الاراضي

● احتج رؤساء بلديات الخليل وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة اراضي في بيت سكاريا بمنطقة بيت لحم .

٣٠ مبعوثاً تشملهم قرارات لجنة البعثات

● قررت لجنة البعثات ايفاد عشرين موظفا من موظفي الخط الحديدي الحجازي في بعثة تدريبية الى جمهورية مصر العربية لمدة سنة للتدرب والتخصص في صيانة وقيادة قاطرات الديزل .

كما قررت ايفاد المهندس الزراعي السيد محمد عليان الوباني من وزارة الزراعة في بعثة دراسية لمدة سنة الى جامعة الموصل للحصول على درجة الماجستير ، وايفاد السيد طارق التل من موظفي الجمعية العلمية الملكية في بعثة الى الولايات المتحدة لمدة سنتين للحصول على درجة الدكتوراة في موضوع الاقتصاد

البقية صفحة — ١٦

اتصالات مع المغتربين لاقناعهم بالعودة للوطن

● علمت اخبار الاسبوع ان اتصالات تجري حاليا مع عدد من الفنيين الاردنيين العاملين في الخارج ، لاطلاعهم على فرص العمل المتوفرة في الاردن ، والطلب اليهم بالعودة المساهمة في اعمار وتنمية بلدهم

وعلم من جهة اخرى انه سيتم ايفاد عدد من الخبراء والفنيين الاردنيين الى الخارج للتدرب على ادارة المشاريع الكبيرة ، بحيث يتولون ادارة عدد من المشاريع الواردة في خطة التنمية الخمسية وخاصة في قطاع الصناعة .

ولي العهد يؤكد اهمية اطلاع المواطن على ابعاد خطة التنمية الخماسية

١٥٥ مليون دينار استثمارات برنامج التنمية الصناعية

انشاء ٤ استوديوهات جديدة ومركز للانتاج التلفزيوني التسو...

تعميم الهاتف وانشاء مايكروويف مشترك يربط الاردن بالعراق وسو...

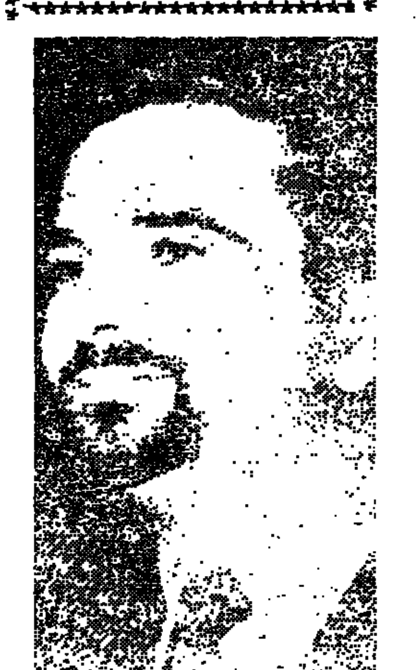
مناقشات ندوة

مناقشة خطة

التنمية الخماسية

اكد سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد على اهمية اطلاع المواطن على ابعاد خطة التنمية الخمسية باساليب موضوعية وتعريفه بشكل مبسط بمشاريع الخطة ، وذلك ليقف المواطن على حقائق الامور وعلى الفوائد التي ستنعكس على حياته الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تنفيذ المشاريع بحيث يعي دوره جيداً للمساهمة بعملية التنمية .

واشار سموه الى ضرورة نقل هذه الحقائق بموضوعية بحيث تتعاون في ذلك مختلف الاجهزة الحكومية والاهلية مع وزارة الثقافة والاعلام لنقل هذه الحقائق بمختلف الوسائل الاعلامية لحفز المواطن على التفاعل مع الخطة .



وكانت ندوة مناقشة خطة التنمية الخمسية قد واصلت اجتماعاتها هذا الاسبوع برئاسة سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب

برنامج التنمية الصناعية

وناقشت يوم السبت برنامج التنمية الصناعية في الاردن والتجارة الداخلية والخارجية. ويتضمن البرنامج احداث تطوير جذري في هيكل الاقتصاد الوطني والمباشرة في تنفيذ المشروعات التعدينية والصناعية في نطاق التنسيق المتكامل مع الدول العربية عموماً ومع الاقطار العربية المجاورة بشكل خاص .

وتركزت استراتيجية التنمية الصناعية على مبدأ الاهتمام بتطوير الصناعات القائمة على استخراج الموارد الطبيعية واستغلالها بعد التوسع في عملية استكشاف الثروات الطبيعية وتشجيع تصنيع المواد الخام الى جانب التأكيد على اهمية التوسع في التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي والتعاون مع جهات عديدة للاسراع في عمليات البحث والتنقيب للتعرف على الثروات الدفينة كالفوسفات والاسمدة والبرومين والمنغنيز والنحاس والرصاص والمغنيسيوم والرمل الزجاجي والجبس والحديد وغيرها، بحيث يتم خلال سنوات الخطة تحديد وتثبيت احتياطي الاردن من هذه الثروات واقامة الصناعات والمشروعات الضرورية لذلك .

ويقدر مجموع الاستثمارات المشروعات التي تضمنها برنامج التنمية الصناعية حوالي ١٥٥ مليون دينار ويشمل البرنامج التوسع في انتاج الفوسفات، وانشاء المرافق الضرورية لعملية التصدير والتسويق ،والاتفاق مع مؤسسات وشركات دولية للتنقيب مباشرة عن النفط والغاز الطبيعي والعمل بسرعة على اخراج صناعة الاسمدة الكيماوية الى حيز التنفيذ بحيث تكون قادرة على مباشرة الانتاج والتسويق في عام ١٩٧٩ .

ويشمل البرنامج كذلك التوسع في انتاج مشتقات البترول وصناعة النسيج، ويتوقع ان تزيد الاستثمارات في هذه الصناعات خلال سنوات الخطة عن ٥٨ مليون ديناراً .

ويشمل ايضاً تطوير وتوسيع الصناعات المتوسطة ، ويتوقع ان تزيد قيمة الاستثمارات فيها خلال سنوات الخطة عن ٤٠ مليون دينار

ويعتبر موضوع تطوير الطاقة الكهربائية من اهم ملامح الخطة ، كما ان غالبية المشروعات التعدينية والصناعية ستتم في مناطق متفرقة من المملكة .

وناقشت الندوة كذلك الدور المتزايد الذي سيلعبه بنك الانماء الصناعي في تطوير النشاطات الصناعية وكذلك برنامج تنمية مصادر الطاقة وتوزيعها في مختلف المناطق ، وتقدر تكاليف مشروعات هذا القطاع بحوالي ٤٥ مليون دينار وتشمل ايصال الكهرباء الى ١٠٠ قرية جديدة وتطوير الانتاج الكهربائي ليفي بمتطلبات التطور الصناعي والحضاري

وتدارست الندوة اوضاع الميزان التجاري الاردني وتطور كل من المستوردات والصادرات. واستهدف برنامج التنمية للتجارة تخفيض العجز في الميزان التجاري . ورأت تسهيل عمليات استيراد المعدات الرأسمالية والمواد الاولية وتشجيع الصادرات الى ابعد نطاق والاسراع في انشاء المناطق الصناعية الحرة في العقبة والحدود السورية الاردنية المشتركة وكذلك تقوية الاتصالات مع الدول الاعضاء في السوق العربية المشتركة لازالة القيود الادارية واية قيود اخرى، ودعم وتطوير مكتب تنمية وتسويق الصادرات الاردنية في وزارة الصناعة والتجارة .

وتضمنت الخطة اعداد برنامج متكامل للامن الغذائي يستند الى اهمية توافر فائض دائم من المواد الغذائية الرئيسية بشكل دائم وتشجيع قيام مؤسسات التسويق الكبيرة ، وتحديد المواصفات للسلع التموينية المختلفة لحماية المستهلك وكذلك تطوير طاقات التخزين .

قطاع الاعلام

وناقشت الندوة يوم الاحد الماضي قطاعات الاعلام والمواصلات والسياحة والتموين .

واستهدفت خطة وزارة الثقافة والاعلام توجيه المواطن واذكاء روح الوطنية وحس الانتماء لديه . ومن ابرز ما تضمنته مشاريع الثقافة والاعلام تطوير مركز الاعلام التنموي ، وتأسيس مركز للتوثيق لحفظ الوثائق الرسمية والأهلية ، وانشاء ٤ أستوديوهات وتجهيزها في الاذاعة وتطوير معهدي الفنون الجميلة والموسيقى وتشجيع البرامج التلفزيونية المحلية ، واستعمال محطة البث الخاصة بوكالة الانباء الاردنية لتمكين الوكالة من ايصال بثها الى غرب اوروبا بالاضافة الى العالم العربي بالاضافة الى مشروع للانتاج التلفزيوني لانتاج البرامج الثقافية والتجارية لاغراض التسويق .

قطاع المواصلات

اما قطاع المواصلات فاستهدفت الخطة تحديث وتطوير وسائل المواصلات ، وتعميم الخدمة الالية في الهاتف وادخال النداء الالي المباشر بين المدن الرئيسية ومن ابرز مشاريعها استكمال شبكات التوزيع في مقسمي العبدلي والاشرفية والزرقاء ،ورفع كفاية الشبكة الحالية في عمان وادخال النداء الالي المباشر في مدينة العقبة والسلط مع بقية المدن التي دخلت اليها هذه الخدمة وتوسيع المقاسم الالية في مدن المملكة الرئيسية لزيادة استيعابها، وانشاء مشروع الميكروويف لتغطية حاجة الاتصالات من الخطوط فيما بين المدن والقرى النائية التي لم تشملها مشاريع المايكروويف السابقة وكذلك انشاء مايكروويف مشترك يربط بين الاردن والعراق ، وكذلك الاردن وسوريا . وتوسيع الخدمات الدولية بانشاء مقسم تلكس آلي جديد في عمان واستكمال معهد التدريب الفني وانشاء مقسم دولي آلي لادخال خدمة النداء الالي المباشر بين الاردن وبقية الدول العربية والعالم الخارجي وتوسيع اجهزة المحطة الارضية للاقمار الصناعية وتضمنت الخطة كذلك بناء مكاتب بريدية وزيادة عدد الشعب البريدية .

القطاع السياحي

اما على صعيد السياحة الداخلية والسياحية ، فتضمنت الخطة انشاء المزيد من الاستراحات السياحية ، ومركز للزوار في عمان ، ومشروع للصوت والضوء في عمان او جرش ، ومركز للزوار والغطس في العقبة . وتطوير مناطق الآثار في البتراء ، وترميم وصيانة الاثار المكتشفة واجراء دراسة ووضع تصاميم لانشاء متحف وطني في موقع القلعة بالعاصمة وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ١٫٣٠٠٫٠٠٠ دينار .

كما تتضمن الخطة منشآت اضافية للايواء في دبين وتطوير حمامات ماعين والمزاره المعدنية ومصيف زي .

وتقدر الخطة حجم استثمارات القطاع الخاص الاجنبي ومشاركة القطاع العام في بعض المشاريع السياحية بحوالي ١٢٫٥ مليون دينار

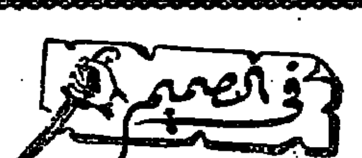
برنامج وزارة التموين

ووافقت الندوة عقب مناقشة خطة التنمية لقطاع التموين على المشروعات التنموية في الخطة ومن اهمها اقامة مطحنة حديثة اوتوماتيكية كاملة ستكون قدرتها الانتاجية ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ طن في اليوم الواحد وذلك لمواجهة احتياجات الاستهلاك من مادة الطحين في المستقبل وسيلحق بالمطحنة مختبر لتحليل القمح والدقيق والتأكد من جودتها، ومستودعات تستوعب ٣٠ الف طن من القمح والف طن من الدقيق وتقدر تكلفة المشروع بحوالي ٦٥٠ الف دينار .

ومن بين مشاريع قطاع التموين اقامة ثلاجة طاقتها التخزينية ٦٠٠ طن لاستعمالها في تخزين اللحوم ، وكذلك اقامة مركز لاجراء الابحاث على مختلف انواع القمح المحلي والاجنبي وصلاحيته في انتاج الخبز البلدي وتقدر تكاليف المشروع بـ ٤٠ الف دينار .

كما تشمل مشروعات وزارة التموين بناء مجموعة من المستودعات والصوامع طاقتها التخزينية ٩٥ الف طن.

ومن ناحية اخرى ، فقد اوضح السيد توفيق بطارسة مدير الصناعة في وزارة الصناعة ان قطا... والتجارة يستهدف زيادة قي... من ٤٦ مليون في العام ... مليون دينار في العام في ... واوضح السيد زياد عناب ... الانماء الصناعي ان مجمل ا... قطاع الصناعة والتعدين ... تقارب حوالي ٢٢٨ مليو... ويشكل هذا القطاع حوالي ... من مجمل استثمارات الخط... وسيكون لبنك الانماء الصنا... كبير في مد القطاع الخاص ب...



مجرد تساؤل

اوفدت القاهره الى العواصم العربية — باستثناء دمـ... عدداً من كبار مسؤوليها لشرح النتائج التي تمخضت عنها ... السادات التي زار خلالها كلا من فرنسا والولايات المتـ... وبريطانيا

ولعل سؤالا عن معنى هذه البادرة « الديمقراطية » يطرح نفسه هنا..

فالقاهرة عندما وقعت اتفاقية سيناء لم تستشر اية عاصمة عربية ، بل وعندما طرح الرئيس السادات تصوراته لتغيير استرتيجي في اتجاهات مصر الدولية والعربية ، لم يقم باستمزاج رأي القادة العرب ، رغم ان اي تغيير استراتيـ... في موقف مصر من القضايا القومية والدولية سيؤثر ... مواقف العواصم العربية ، باعتبار ان المنطقة العربية مرة شاءت دولها ام أبت بقضية مصيرية تتصل بهـا كل الـ... والاتجاهات والتحركات !

اذا كانت وفود القاهرة نقلت وتنقل فقط ما تم من او بعضا منها من قبيل رفع العتب أو للعلم فان العواصم الـ... لا تجد جدوى كبيرة تستحق ان تتجشم وفود مصرية مشاق السفر والتجول والتنقل ما دامت وكالات الانبـ... والصحف وما دام السفراء والمبعوثون الدبلوماسيون يستطـ... ان ينقلوا وما دار من مباحثات وما تم من اتفاقات او خلال جولة السادات بين باريس وواشنطن ولندن .

انه لمن الطبيعي ان تتساءل العواصم العربية عن جـ... «نقل ما تم» ما دام احد لم يأخذ رأيها في الاستعداد لما سبـ...

ثم لماذا تستثنى اهم العواصم العربية وهي دمشق من النقل » ؟



الى اين تتجه اسبانيا بعد رحيل فرانكو؟

اضواء على القوى المتصارعة في ساحة السياسة بمدريد

اليمين المتطرف، اليمين الوسط، اليسار، الجبهة الوطنية ضد الفاشيه، الجيش

بتولي الملك خوان كارلوس الاول الحكم تعود الملكية الى اسبانيا بعد ان غابت عنها منذ عام ١٩٣٦ حين تولى الجنرال فرانكو قتال الجمهوريين تحت شعار اعادة الملكية ، غير ان اغراءات الحكم شدته الى السلطة فتولى منذ ذلك الحين قيادة اسبانيا باسلوب حكم فردي دكتاتوري مطلق بحجة اعادة الامن الى البلاد وقد دخل بسبب ذلك في منازعات مع انصار الملكية ولم يستطع اسكاتهم الا حين وعدهم بانه سيعيد الملكية قبل ان يموت ، لكن ذلك لم يقنع «دون خوان» والد كارلوس الذي بقي ناقماً على الجنرال فرانكو متهماً اياه بخيانة العهد ومنتقداً بشدة رضوخ ابنه كارلوس له وقبوله تاج اسبانيا من يده كما ظل مصراً على انه الوريث الشرعي الوحيد لحكم اسبانيا .

وهكذا فان الملك الجديد سيجد نفسه امام مشاكل عديدة ليست اولها مسألة مطالبة والده بالعرش ، فالمشكلة الحقيقية تكمن في مدى قدرة الملك الجديد القليل التجربة العملية من ادارة البلاد والسيطرة على القوى السياسية العديدة التي تجد نفسها الان تنطلق من عقالها بعد كبت طويل واضطهاد جماعي مرير .

توج خوان كارلوس ملكا على اسبانيا بعد رحيل الجنرال فرانكو هذا الاسبوع

وكان الملك كارلوس قد اعلن انه سيكتفي بان يكون رمزا للوحدة الوطنية وللمصالحة ، وان الحكومة هي التي ستضطلع بامور الحكم

ويرى الملك الجديد في مدريد ان الحكومة يجب ان تكون حكومة ائتلاف وطني موسعة تمثل الوحدة الوطنية وتضم جميع الاطراف باستثناء المتطرفين

وقد اعلن الملك كارلوس ان من الضروري استعادة الديمقراطية كهدف يسعى الى تحقيقه تعبيراً عن آمال الاغلبية العظمى للشعب الاسباني وللحيلولة دون الفوضى والاضطراب

ان انتقال السلطة في الانظمة ذات الطابع الفردي للحكم ، نادراً ما تتم بهدوء وعلى ذلك فان خوان كارلوس يقف امام مجموعة من المتناقضات ومن المشاكل الداخلية وهو يقف بالتالي امام مجموعة من الخيارات الصعبة ، خاصة وان القوى السياسية المتصارعة في بلاده تترقب تطورات الامور قبل ان تتخذ مواقفها تجاه الحكم الجديد ، فيما يلي اضواء حول القوى السياسية التي تتصارع على الحكم في مدريد .

القوى اليمينية المتطرفة

مع كون الملك مطالباً باجراء اصلاحات سياسية واسعة تنقل البلاد من نظام حكم فردي دكتاتوري مطلق الى نظام دستوري ديمقراطي فان ذلك سيلقى معارضة شديدة من مجموعة اليمين المتطرف الذي يمثله جماعة من «الموفمنتو ناسيونال» حزب الفالانج الكتائبي بزعامة زوج ابنة فرانكو المركيز دي فيلا فيرديه والذي يرى ضرورة المحافظة على النظام الاستبدادي الذي ارساه الجنرال فرانكو دون اي تعديل .

ويؤيد هذه الجماعة اليمينية المتطرفة قادة الحرس الوطني الاسباني الذي يشكل «٦٥,٠٠٠» شخص يدينون بالولاء التام لمبادىء فرانكو وسيحاول هؤلاء تعزيز مواقعهم عن طريق السيطرة على مراكز القوى في وزارتي الداخلية وفي القيادات العليا للشرطة حتى لا يتمكن الملك من تغيير اي وضع سياسي في البلاد يتعارض مع مصالحهم واهدافهم .

كما تضم هذه الجماعة ايضاً مجموعة المحاربين القدماء الذين حاربوا تحت قيادة فرانكو في الحرب الاهلية ومجموعة الشباب اليميني ومجموعة اصحاب الحوانيت .

مجموعة اليمين الوسط

وهي جماعة اخرى من نفس حزب الموفمنتو ناسيونال اليميني تتميز بمواقف معتدلة نسبياً ويقودها رئيس الوزراء الحالي «ارياس نافارو» وترى ضرورة منح بعض الحريات ويؤيد هذا الاتجاه كنيسة الروم الكاثوليك التي يعتبر اساقفتها من اعمدة نظام فرانكو وبالرغم من ذلك فقد طالبوا ومن خلال مؤتمر اسقفي «عقد خلال الربيع الماضي» باجراء اصلاحات عديدة منها ضمان حرية التجمع والكلام

اما مجموعة اليمين الوسط الرئيسية «مجموعة درس»

فهي جماعة يمينية معتدلة يمثلها «مانويل فراجا ارابارن» و«كونت موتريكو» وتضم العديد من السياسيين البارزين ، وتنادي بضرورة اجراء بعض الاصلاحات الليبرالية وبتحويل النظام من نظام فردي الى نظام ديمقراطي ويطالبون كبداية باصلاحات تشمل تشريعات الاتحادات التجارية وبالسماح للاحزاب السياسية بان تنظم نفسها وتناقش الحزب الوحيد المسموح في اسبانيا وهو الموفمنتو ناسيونال

القوى اليسارية

اما القوى اليسارية فتتمثل في المجموعات التالية :

الحزب الشيوعي الاسباني

ويعتبر من اكثر الاحزاب الاسبانية «غير الشرعية» تنظيما ، ويقدر عدد اعضائه بحوالي ١٢,٠٠٠ عضو استطاعوا ان يتسللوا بشكل ملحوظ الى مجموعات المهندسين والاطباء والمحامين وحركة الاتحادات التجارية

اما امينه العام فهو الجنرال «سانتياغو كاريلو» الذي يدير من مقره في باريس تنظيم الحزب عن طريق شبكة اتصالات منظمة بالاعضاء الفعالين للحزب في اسبانيا .

ومن استعراضنا لاراء قادة الحزب والتي تجمع على معارضة «خوان كارلوس» باعتباره ابن نظام فرانكو ، يمكننا ان نلحظ بلورة خطيرة للصراع ستشكل امتحاناً هاماً لزعامة خوان كارلوس ، غير انه وبالرغم من هذا الموقف فان الشيوعيين لا يطلبون تغييراً راديكالياً مباشراً في المجتمع الاسباني . . ويرون ان النظام الامثل الذي يجب ان يحكم اسبانيا هو نظام ديمقراطي يديره حكم جماعي يسمح بممارسة الحريات كما يرون ضرورة منح الحكم الجديد فرصة ليقوم خلالها باجراء تغييرات سريعة في النظام تساعد على نسيان الماضي وضرب صفح عن اخطائه .

بالاضافة للحزب الشيوعي هنالك تنظيم ديمقراطي تأسس عام ٧٤ وهو عبارة عن جبهة يسارية تضم مجموعات من الوسط واليسار ويحاول هذا التنظيم ضم مجموعة الاشتراكيين اليه لا سيما اذا استبعدت هذه المجموعة من اي تركيبة حكومية متوقعة . ويشترط الحزب الشيوعي لمساندة اي حكومة قادمة ان تتضمن اعضاء من هذا التنظيم

الجبهة الوطنية الثورية المعادية للفاشية:

وهي منظمة ماركسية تتكون من حوالي ٢٠٠ عضو وتمارس حرب العصابات في المدن وتقوم بالقاء القنابل واطلاق النار في الشوارع بهدف اشاعة الفوضى .

المؤسسة العسكرية الاسبانية

وهي احدى القوى التي يتوقع ان تلعب دورا سياسيا هاما في المرحلة القادمة .

وقد تميزت هذه المؤسسة بابتعادها عن مجرى الامور السياسية المباشر معظم فترة حكم الجنرال فرانكو بالرغم من كونها احدى اعمدة الحكم التي استند اليها عهده الا ان ذلك لا يمنع من القول بان ليس كل ضباط اسبانيا من اليمينيين اذ ان هنالك مجموعة من الضباط المعتدلين الذين كانوا غير راغبين عن المهمة السياسية التي حملها الجنرال فرانكو للجيش خلال العام الماضي وذلك حين كلفهم بمحاكمة واعدام «الارهابيين» الذين اتهموا بقتل رجال الشرطة

وهذه المجموعة من الضباط يتزعمها الجنرال «مانويل ديز اليغريا» الذي صرفه فرانكو من الخدمة كرئيس للاركان عام ١٩٧٤ بسبب مطالبته الحكومة بتخفيف اضطهادها لخصوم النظام ، وقد شبهه المحللون بالجنرال البرتغالي «سبينولا» الذي لعب دورا رئيسيا في القضاء على الدكتاتورية الفاشستية في البرتغال . وبالرغم مما توحي به هذه الحادثة من دلالات ، فلا بد من القول ان سلاح الضباط يعتبر موال تماما لخليفة فرانكو .

وبالرغم من التصريحات التي ادلى بها خوان كارلوس والتي تؤكد اطمئنانه لضباط جيشه ولابتعادهم عن السياسة فان هؤلاء قد يجدون انفسهم مدفوعين رغما عنهم للتدخل المباشر في مجرى الامور السياسية اذا ما شعروا ان الملك غير قادر على منع التصادم بين القوى السياسية المختلفة وعندها قد يجد الملك نفسه اسير القوات المسلحة .

وعلى ان الخطر الاكبر الذي يواجه المؤسسة العسكرية انقسامها على نفسها وهو امر يشجع على التكهن به حادثة الجنرال مانويل ديز اليغريا التي تبرز بوضوح الطموح السياسي والتيارات الليبرالية التي تسربت الى المؤسسة العسكرية والتي لم تكن لتستطيع التعبير عن نفسها بوضوح في ظل قبضة فرانكو الحديدية . الا انها وفي ظل آمال التغيير والانفتاح قد تجد الفرصة المواتية لذلك ، مما قد يوصل وضع المؤسسة العسكرية الى وضع مشابه لما حدث في البرتغال .

عن بحث اعدته مديرية الدراسات والبحوث بوزارة الاعلام

مؤسسة لانتاج الخزف تطبق طريقة جديدة

سيلب (أ . ن . ب) اكد الخبراء الالمان نجاح العوازل المصنوعة من البلاستيك التي انتجتها مصانع «روزنتال» الالمانية لانتاج الخزف عند استخدامها في شبكات الكهربائية المختلفة ، وقد تم انتاج حوالي ٥ آلاف من هذه العوازل الكهربائية التي تبلغ طاقة احتمالها حتى ٧٥٠ كيلو فولت والتي تم تصديرها الى عدد كبير من الدول الاخرى ، وتتكون هذه العوازل من مطاط السيليكون وهي خفيفة الوزن ومرنة جدا وهي تحتفظ بامكانية العزل حتى في حالة اتساخها بصورة كبيرة وفي كافة الظروف الاخرى ومن المعروف أن عمل العوازل هام جدا في كافة الاحوال الجوية ، في الحرارة والبرودة والمطر والجليد والعواصف ، ولمدة طويلة ، وعلاوة على ذلك ضرورة مقاومتها لتلوث البيئة بسبب المواد الكيمائية المختلفة ، وقد اشارت مؤسسة روزنتال بالمانيا الاتحادية الى ان صلاحية هذه العوازل كبيرة جدا بالمقارنة مع العوازل التقليدية المعروفة حتى الان ، ولا شك ان استخدامها سوف يزداد في المستقبل نظرا لازدياد الحاجة الى الطاقة الكهربائية في كافة الميادين .



★ ● ★

الصورة : تركيب عوازل «رودوفلكس» وقد انتجت احدى الشركات الالمانية هذه العوازل المصنوعة من الخزف والبلاستيك والتي يمكن استخدامها في تقنية الطاقة .

BFXIII-3-1975-1

٦ ايام وبوح مع الناس والاخبار

يكتبها حسين خواجة

الصحفيون ٤٠ بالماية منهم يموتون بالسكته القلبية .. !!

● ● في اسواق العالم يباع الان كتاب جديد عن مهنة المتاعب « الصحافة » للكاتب الامريكي « ادوارد ليبك » يؤكد فيه : ان صياغة الخبر واعدادالمقالةالصحفية «المركزة» تستنفذ من الصحفي طاقة تعادل جري ٣ أميال ، وان مهنة الصحافة تقصر العمر وان « ٤٠٪ » من الصحفيين في العالم يموتون بالسكتة القلبية

والغريب ، ان هذا الكاتب مات بالسكتة القلبية قبل ان ينشر هذا الكتاب

عزيزي ...

● عزيزي زبون محلات بيع الملابس بانواعها .. حتى لا تصبح كالرجل الذي اشترى القطار .. احذرك من ان ٨٠٪ من البضائع المعروض داخل الاقفاص الزجاجية في محلات النوفتيه باعلى الاسعار صناعة اردنية

● صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام افتتح يوم السبت الماضي مؤتمر الملحقين والمذيعين الرياضيين العرب في قاعة مبنى التلفزيون الاردني

★ ● ★

● لمدة يومين بدأت يوم السبت الماضي في العاصمة السورية دمشق الندوة الاقتصادية الاردنية السورية المشتركة .

★ ● ★

● علم ان هناك اتجاها لدى دائرة ضريبة الدخل لاعادة النظر في ضرائب الابنية والدخول المتأتية من ايجارات العقارات .

★ ● ★

● قريباً ستبدأ جمعية الاسكان التعاونية التابعة للجمعية العلمية الملكية المباشرة في تنفيذ مشروع الاسكان التابع لموظفي الجمعية شركة اسكندنافية ستقوم بتصميم الابنية.

★ ● ★

● اتصالات تجري بين الجهات الاردنية والسورية المختصة تهدف الى تنسيق العمل بين الدوريات الجمركية المتنقلة على الحدود.

★ ● ★

● تنوع دخول الاردن الابشهادة تطعيم ضد الكوليرا . قرار اصدرته وزارة الصحة عند اسكافة مراكز الحدود الاردنية

★ ● ★

● حفر ٢٠٠ بئر للشرب والري تضمنتها الخطة الخمسية لسلطة المصادر الطبيعية للاعوام الخمس القادمة . ذكر ذلك المهندس احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية .

★ ● ★

● وزارة التربية والتعليم اعلنت ان الدراسة ستبدأ في المدرستين الشاملتين خلال الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي .

باختصار !!

● كلما أخشاه ان يظهر هذا الاعلان عندنا ... ولدنا سوسو عد الى بيت أهلك . . قبلنا شروطك ، فقد علينا عن ذهابك الى الروضة بالباصات المزعجة

★ ● ★

● الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يشارك في العاشر من الشهر القادم في ندوة مركز الدراسات الدولية التي ستعقد في القاهرة الدكتور اعد بحثا عن الاختلاط من الوجهة الشرعية والاجتماعية . يحضر الندوة علماء ومفكرون من معظم الدول العربية والاسلامية .

★ ● ★

● مديرية البحث والارشاد الزراعي انتهت من تصوير فلم سينمائي عن توطين البدو في منطقة الجنوب من المملكة . الفلم سيعرض على المزارعين ليستفيدوا منه في المشاريع الزراعية

★ ● ★



● الى عمان عاد يوم الخميس الماضي محمد شاهد اسماعيل مديرا عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بعد ان مثل الاردن في اجتماعات المؤتمر التنفيذي الثالث للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية الذي عقد في القاهرة في السادس من الشهر الحالي واستمر اسبوعين

★ ● ★

● الجهات المختصة تدرس الان امكانية انشاء مصنع وادي صغير للنحاس في منطقة وادي عربة لانتاج ٣ الاف طن سنويا فقط حتى اعادة دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع

★ ● ★

● في لواء المفرق تعقد الان دورات قصيرة للمعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الالزامية في اللواء .

★ ● ★

● في وزارة الصناعة والتجارة تم يوم الجمعة الماضية التوقيع على البروتوكول التجاري بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية، وقع البروتوكول عن الجانب الاردني الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة وعن الجانب المصري زكريا توفيق وزير التجارة المصري.



٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ عرض البرامج ١٥ر٦ مشاهير العظماء ٧ السيرك ـالشبح والسيدة ٣٠ر٧ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار الاولى ٣٠ر٨ يام المرح ٣٠ر٩ جرب حظك ١٥ر١٠ مسرحية عربية ١١ نشرة الاخبار

● اول دفعة من الحجاج الاردنيين غادرت الاردن يوم الاثنين الماضي الى الديار الحجازية المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام

★ ● ★

● عبدالله الزعبي مدير معهد الادارة يمثل الاردن الان باجتماعات المجلس التنفيذي الخامس عشر للمنظمة العربية للعلوم المنعقد بالقاهرة لبحث خطة العمل للمنظمة العربية للعلوم الادارية للعام القادم

★ ● ★

● المهندس احمد الشوبكي وزير المواصلات حضر حفل افتتاح المحطة الارضية للاقمار الصناعية في سلطنة عمان ، بحث مع رؤساء الوفود العربية المشاركة في الاحتفال وسائل تدعيم التعاون بين الاردن والدول العربية في حقل المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية ومع المسؤولين في سلطنة عمان وسائل تدعيم وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في حقل المواصلات .



● لجنة بحوث الفضاء في امريكا المعروفة باسم « ناسا » اعلنت انه تقرر اطلاق مركبتي فضاء من طراز مارنير عام ١٩٧٧ لدراسة كوكبي المشتري وزحل ، ستقوم المركبتان بالتحليق حول المشتري بعد عام ونصف من اطلاقهما من الارض وحول زحل بعد ثلاثة اعوام ونصف .

★ ● ★

● المهندس عصام الخيري الامين العام لمجلس البحث العلمي الاردني يشارك في اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العامة لمركز الشرق الاوسط الاقليمي للنظائر المشعة المنعقد الان في القاهرة

★ ● ★

● واردات الاردن من العملات الاجنبية ازدادت خلال الربع الثاني من العام الحالي ٧٠ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بحوالي ١٢ مليون دينار .. احصائية !

اعرف ..

● قد يكون الحديث عن هذه الظاهرة شيئاً غير ملح بالمقارنة بالمشاكل الملحة التي هي بحاجة الى حل سريع كازمة المواصلات والسكن والمياه مثلا .. ولكنها ظاهرة سيئة ان تشوه جدران المباني وواجهات المحلات التجارية في اسواق وشوارع العاصمة وان يمتد التشويه الى كل مكان بها باستثناء بعض الاماكن . . بخليط عجيب من الاعلانات والكتابات والاوراق واعتقد انه احياناً قد يكون التشوية فقط لمجرد حب الظهور حتى ليبدو ذوقنا قد تشبع بهذه المناظر المؤذية وتقبلها تماماً ولا من معارض .

والسؤال الآن : لماذا لا يصدر امر من المسؤولين في امانة العاصمة لحماية انفسنا من الاساءة الى انفسنا وعاصمتنا ، لان من يشوه اي مبنى فهو يسيء الى نفسه والى الاخرين والى بلده في النهاية لماذا ؟

★ ● ★

● رفعت اللجنة الخاصة باعداد دراسة حول التغذية والغذاء توصياتها الى مجلس الوزراء لعرضه على المجلس والجهات المختصة المباشرة باجراء المسح الغذائي .

★ ● ★

● مجلس سلطة السياحة يناقش في اجتماعه المقبل توصيات اللجنة المشتركة المشكلة من مندوبين عن وزارتي السياحة والتموين بشأن وضع تسعيرة وتصنيف للمطاعم والمقاهي عندنا

★ ● ★

صورة

● فوجيء الحلفون واعضاء هيئة المحكمة برئيسها القاضي روبرت . . يغط في نوم عميق اثناء النظر في احدى القضايا الخاصة بر القاضي تصرفه بقوله: لا تنسوا.. أن القضاة ايضاً بشر .

اعلان

تعلن سلطة المياه والمجاري عن طرح عطاء بالظرف المختوم لتوريد خمس مضخات احتياطية لوحدات التقوية وذلك حسب الشروط والمواصفات المقررة التي يمكن الحصول عليها من العطاءات في مبنى السلطة / الكائن بجبل الحسين قرب دوار جمال عبد الناصر .

موعد فتح مظاريف العطاء الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٥ .

المدير العام
المهندس تحسين الصباغ

كل يوم خميس

● في هذا الخميس سأروي لكم حكاية واحدة ، تقول هذه الحكاية مجاعة اصابت الصين عام ١٨٧١ ، وكان الناس يموتون جوعاً ولا يجد من يدفن جثثهم ، حتى تعفنت وانتشرت الروائح الكريهة [illegible] الانوف ، ونجم عن ذلك انتشار وباء الطاعون الخبيث ، فكثرت الوفيات وصار مألوفاً منظر الرجال والنساء والاطفال وهم يفتشون عن حب شعير في روث دابة او يأكلون لحاء الشجر او يقتلعون الجذور .

وفي تلك الاثناء كانت في الصين فئة غنية ، في مخازنها كميات المؤن المخزونة ، تكفيها سنين عديدة ، فتحصن افرادها في منازل واغلقوا ابوابها ، واقاموا عليها الحراس المسلحين ، حتى لا [illegible] الجياع ، الذين كانوا يدورون حول تلك المنازل ، على اصحابها [illegible] اليهم ولو بكسرة خبز او حفنة ارز .

واحب واحد من هؤلاء ان يستغل حاجة الناس ، ليجدد قصر فاستخدم بعضهم في تغيير بلاط المنزل ، مقابل ما يسد الرمق ، يكن عمله هذا ناجماً عن رحمة ، بل عن قسوة شديدة ، نابعة من رغ في رؤية هؤلاء العمال وهم يلتهمون الطعام القليل الذي كان يقدمه في اسرع من لمح البصر .

وذات يوم ادعى انه فقد جوهرة ثمينة ، وصاح وتوعد ، وامر تفتيش جميع العمال ، فكان يعمد لاذلالهم ، على حملهم على خلع ملابس كلها ، ثم يجلدهم ويطردهم .

وجاء الدور في التفتيش على واحد ، ولكنه رفض ان يخلع ملا[illegible] واصر الغني ، ولكن الرجل كان اصلب في رأيه من اصرار الغني الذي في امر الرجل فسلمه الى الشرطة فقضت بسجنه خمسة عشر عاماً ، اكرا[illegible] لذلك الغني .

وقبل ان يزج به في السجن ، طلب منه الغني ، ان يفتشه ، ليعـ[illegible] من العقوبة ، فرفض باباء وشمم ، فاقتيد الى السجن ، حيث امضى عشر سنوات ، كان خلالها يتساءل عن مصير اسرته ، ولما مات الامبراطور وتولى امبراطور آخر الحكم ، امر بالافراج عن السجناء ، ليبدأ [illegible] بداية عادلة .

وخرج الرجل ، ليجد ان اسرته قد ماتت ، وان كوخه الصغير [illegible] هدم ، وراح يبحث عن عمل ، فقاده بحثه الى ذلك الغني الذي كا[illegible] سبب نكبته ، فلما عرفه سأله : اولست الذي سرق الجوهرة فقال الر[illegible] كلا يا سيدي ، ما سرقت في حياتي قط ، ولقد ظلمتني ظلماً ، لم [illegible] على انسان من قبل ، فقال له الرجل الغني : ولم رفضت التفتيش اذا لم تكن السارق ، فمد الرجل يده في جيبه ، واخرج من جيبه [illegible] عفنة من الارز ونثرها تحت قدمي الغني قائلا : من اجل هذه رفضت فقد اخفيتها لاطعم اولادي .

فلنتعلم من هذا الرجل العفة والاخلاص .

والى اللقاء

اياس الكرمي

اعلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن طرح عطاء [illegible] انشاء سور مدرسة الاميرة عالية

فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية ذوي الدرجة الاولى الى [illegible] مراجعة قسم العطاءات في وزارة الاشغال العامة لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير غير مستردة

كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء [illegible] يرفض عرضه . آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح [illegible] الاربعاء الموافق ١٩٧٥/١٢/٣ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان عطاء رقم (٤) صادر عن
مؤسسة النقل العام

تعلن مؤسسة النقل العام عن حاجتها الى زيوت معدنية وشحوم للباصات والسيارات وسائل ضد الجليد .

على من يرغب الاشتراك بهذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مكاتب المؤسسة بجبل الحسين مقابل وزارة الشؤون الاجتماعية و[illegible] للحصول على شروط ومواصفات العطاء مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الـ[illegible] ٢٤ - ١٢ - ١٩٧٥ .

المدير العام

مطلوب للعمل
في مؤسسة رعاية الشباب

مؤسسة رعاية الشباب بحاجة الى موظفين لملء الوظائف التالية :

١- مشرفات ومشرفين من حملة الشهادات الجامعية تخصص [illegible] او تربية للاشراف على مراكز الشابات خارج العاصمة .

٢- محاسبين من حملة الشهادات الجامعية تخصص محاسبة للعمل في [illegible] الرئيسي بعمان تقدم الطلبات شخصيا الى رئيس قسم شؤون الموظفين المؤسسة اثناء الدوام الرسمي .

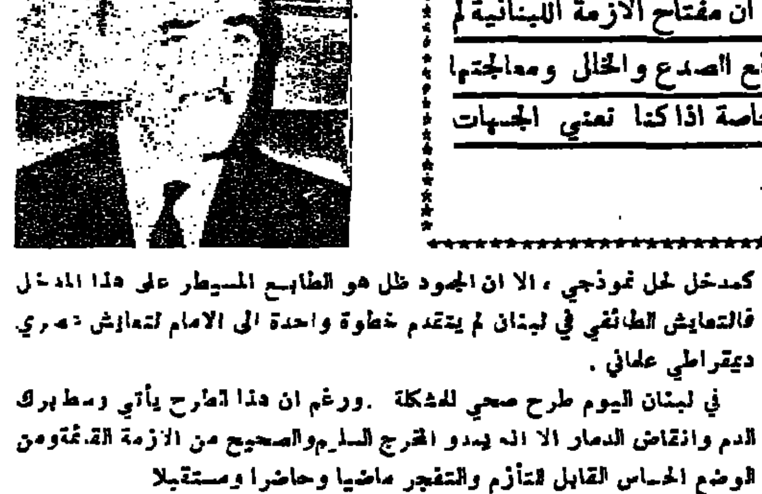


محاولة اقتراب.. من الازمة اللبنانية

الطريق امام تطوير النموذج اللبناني ملغوم بمخاوف العدو

بقلم : ابو خالد





ترددت اكثر من مرة في تناول ازمة لبنان .. فالحديث عن الصراع الدائر في القطر الشقيق ، لكي يكون موضوعيا ، يتطلب تسمية الاشياء باسمائها ، الامر الذي يثير حساسيات مختلفة قد لايستطيع المناخ السائد استيعابها . ثم ان مفتاح الازمة اللبنانية لم يصقل بعد بصورة يمكن معها تأدية الغرض المطلوب والولوج الى الدهاليز المعتمة واضاءتها وتحديد مواقع الصدع والخلل ومعالجتها لعله من السهل التحدث عن الجهات ذات المصلحة في زعزعة استقرار لبنان واستنزاف دم ابنائه خاصة اذا كنا نعني الجهات الاجنبية ، لكن الجهات الاجنبية وحدها لا تكفي لتفسير ماجرى ويجري على الساحة اللبنانية .

نستطيع مثلا تحديد الدور الذي تلعبه اسرائيل في ازمة لبنان .. ويمكن بوضوح تسمية اهداف العدو ومكاسبه من استمرار الصراع .. فاسرائيل تعرف معنى النموذج اللبناني المتطور ولا اقول النموذج اللبناني القائم . في استلهامه كمثال لما سيكون عليه الحال في المستقبل الفلسطيني .. ومقـولة النموذج اللبناني ، في البعد المتطور الغائب ، طرحتها المقاومة الفلسطينية ، وهي تستقطب تأييداً متزايداً على الدوام لدى اولئك الذين يتطلعون الى حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بصورة جذرية .

دولة فلسطين الديمقراطية العلمانية استلهام وتطوير النموذج اللبناني . حيث تتعايش كافة الطوائف وتزدهر وفق اسس ومقاييس ديمقراطية وعلمانية.

هذا الشعار كان اخطر ما واجهته اسرائيل على الصعيدين الداخلي والعالمي. فهو يعني تصفية الاساس الذي قامت عليه اسرائيل .. تصفية الاساس الديني وتصفية الاساس القومي العنصري ..

لقد اختلط الجانب الديني والجانب القومي العنصري فتولدت الصهيونية. وتكشفت من خلال التطبيق طوال الفترة الممتدة من عام ١٩٤٨ وحتى الان الطبيعة العنصرية والاستعمارية لهذا الوليد .

ومنطق العصر الان وفي المستقبل لا يعترف ولا يتعرف على الدول القائمة على هذه الشاكلة .. واية دعوة تستند الى مفهوم علمي وديمقراطي واساس من العدل والحق ، وقوة تعمل وتتحرك لا بد ان تنجح ، وتكتسب تدفقا متواصلا من الدعم والتأييد حتى تحقق اهدافها في تصفية الاسس اللاشرعية القائمة على العنصرية والدين.

لقد استطاع الطرح الفلسطيني لمستقبل فلسطين كدولة ديمقراطية علمانية يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود ان يشد اليه بالفعل اهتماماً عالمياً، كما استطاع ، ولو بشكل محدود ، ان يجذب انظار عدد من اليهود الذين يتحسسون المستقبل ويعرفون اتجاهاته العصرية..

من هنا كان لا بد لاسرائيل من التحرك لتحطيم صورة النموذج واستغلال كل التناقضات اللبنانية والعربية والدولية لابعاد « شبح » المستقبل الذي تخشاه محليا وعالميا .

واسرائيل ، كما هو معروف ، تمتلك وسائل متعددة للتدخل في لبنان .. قد شددت من اعتداءاتها على الجنوب اللبناني طبقا لخطة مدروسة تستهدف اثارة التناقضات والحساسيات اللبنانية الداخلية وجدولتها في قناتين رئيسيتين : الاولى قناة التناقض الفلسطيني اللبناني والثانية قناة التناقض اللبناني الداخلي لان لبنان ، ما زال بعد ، ضمن نموذج لم يكتمل تطوره الى الحد الذي لاتؤثر فيه التحريكات الخارجية . لان لبنان في وضعه هذا ما زال قابلا للاصابة بالامراض ، فقد نجحت اسرائيل في ايصال التناقضات الفلسطينية اللبنانية واللبنانية اللبنانية الى حد من الاحتدام جعل اية حادثة قادرة على تفجيره. هذا ما جرى بالفعل !

بالطبع كانت هناك اطراف اخرى تتطلع الى تمرير مخططات تخدم اهدافا نية واستراتيجية في لبنان والمنطقة العربية . وقد التقت هذه الاطراف، ولو وقتاً ، مع الهدف الاسرائيلي فنشطت هي الاخرى في تعميق التناقضات اللبنانية والفلسطينية وساهمت وما زالت تساهم في تأجيجها بعد ان تفجرت.

فالولايات المتحدة مثلا تطلعت دوماً الى ان تلعب الدور الاول والاساسي في تحريك خيوط الاحداث في المنطقة العربية بحيث تضمن على المدى القريب والبعيد ترسيخ نفوذها وحماية مصالحها. وجاءت فرصة واشنطن بعد حرب تشرين فجعلت من نفسها القوة الوحيدة القادرة على الامساك باوراق ازمة الشرق الاوسط ، وساعدتها ظروف مختلفة كان اهمها ان اكبر دولة عربية تغيرت مفاهيم قادتها ، او ان قادتها الجدد رأوا ان من المصلحة اجراء تغييرات استراتيجية في علاقاتهم الدولية.

الولايات المتحدة استغلت الفرصة استغلالا كاملا ، فراحت عبر وزير خارجيتها الذكي البارع في المداورة والمراوغة تحرك الاحداث طبقا لمخططات مرسومة جاءت اوضاع لبنان بتناقضاته احدى الوسائل الهامة لانجاح هذه المخططات .

ان المقاومة الفلسطينية ومعها بعض الدول العربية تشكل خطرا كبيرا على الاهداف الحالية والنهائية لواشنطن . ولذلك يجب العمل للقضاء على هذا الخطر وتتركز المقاومة بشكل مهم في لبنان .ولبنان يقع الى جانب سوريا .. الامر الذي يعني ان اي صراع في لبنان سوف يشغل ويستنزف جهد المقاومة وجهد سوريا وهذا هو المطلوب لتمرير مخططات واشنطن .

من هنا كان الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في لبنان عبر اجهزتها السرية وشبه السرية وعبر عملائها !

وجاء توقيت تفجير صراعات لبنان في وقت نجحت فيه الولايات المتحدة في رسم وتخطيط وتنفيذ اتفاقية سيناء التي تعتبرها واشنطن احدى محاور العبور الهامة للمنطقة ..

ومن قبيل التحليل نقول انه لو افترضنا ان اتفاقية سيناء وقعت ولم تتفجر اوضاع لبنان فما الذي كان سيحدث؟ من الواضح ان التيار العربي المعادي لهذه الاتفاقية كان سيطغى الى حد يجعل معه تنفيذ الاتفاقية امرا صعبا ، ان لم تقل مستحيلا .

واذا كانت اتفاقية سيناء مقدمة هامة لمنعطف تاريخي خطر فان عرقلة الاتفاقية كان سيؤدي الى تغيير ذلك المنعطف او الى سده والقضاء على احتمالات وارهاصات التغييرات الاستراتيجية في تحالفات دول المنطقة .

احداث لبنان الدامية اذن جاءت ، كما اسلفنا ، لتخدم اهدافا اسرائيلية وامريكية .. ذلك واضح ! ولكن اين يكمن الدور الداخلي اللبناني في تفجير التناقضات اللبنانية ، وبالتالي في ايصال الامور الى ما وصلت اليه من خدمة اهداف اسرائيل وواشنطن .

هنا نصطدم بحاجز الحساسيات، وهنا ايضا تبدو مصاعب التفاصيل واخطارها وهنا تتكشف صعوبة صقل المفتاح الضروري لدخول دهاليز الازمة واكتشاف مواقع الصدع واسبابها..

ومع ذلك ، فانه فيما سبق يكمن الكثير مما يلقي الضوء على ذلك الدهليز المعتم الخطر ، وعلى سبيل المثال والتذكير نقول وان عدم النضج في النموذج اللبناني القائم ربما كان السر الذي يعين موقع الخطوة الصحيحة في التوجه نحو المعالجة . نموذج التجربة اللبنانية غير الناضج اشبه ما يكون بالمفتاح غير المصقول لباب الدخول في دهليز الازمة واكتشاف العيوب . ان تجربة لبنان تقوم على تسوية متخلفة عمرها اكثر من ٣٠ عاما ومع ان هذه التسوية تصلح كمدخل لحل نموذجي ، الا ان الجمود ظل هو الطابع المسيطر على هذا المدخل فالتعايش الطائفي في لبنان لم يتقدم خطوة واحدة الى الامام لتعايش ديمقراطي علماني .

في لبنان اليوم طرح صحي للمشكلة . ورغم ان هذا الطرح يأتي وسط برك الدم وانقاض الدمار الا انه يبدو المخرج السليم والصحيح من الازمة القائمة ومن الوضع الحساس القابل للتأزم والتفجر ماضيا وحاضرا ومستقبلا

هذا الطرح الذي يحاول تخطي الجمود على النموذج الناقص و النموذج غير الناضج ، وهو طرح بناء لبنان ديمقراطي علماني سوف يكون فيما لو اخذ به ضربة قاصمة لنموذج الدولة العنصرية الدينية الصهيونية ، في نفس الوقت الذي يكون فيه حلا نهائيا لاوجاع التناقضات الطائفية في لبنان ، وهو بالتأكيد سيفتح الباب امام حركة عصرية نشطة تنقل لبنان والمنطقة الى عصر جديد .

نجاح فالدهايم للمرة الثانية..

لنا تعليق

يحق للدكتور فالدهايم ان يغتبط شخصياً للنجاح الذي يبدو انه حققه في جولته الحالية بالتمديد لقوات الطوارىء في جبهة الجولان .

ولا بد ان السكرتير العام يتذكر انه قد حقق قبل ستة شهور نجاحاً مماثلا بفضل مسعاه الشخصي فلولاه، او على الاصح بواسطته تم انذاك تمديد فترة بقاء قوات الامم المتحدة .

نجاح فالدهايم مرتين ينبغي ان يعني له وللامم المتحدة اكثر من تأجيل انفجار الموقف لمدد من الاشهر . . فالتمديد بحد ذاته مجرد تأجيل للحظة الانفجار او الانفراج . . فاما ان تأتي الاشهر القادمة بمساع ناجحة لحل ازمة الشرق الاوسط وفق الطرح السوري وهو طرح يشترط انسحاب قوات العدو الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وتلبية الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وبذلك يكون الباب قد فتح امام الانفراج الحقيقي والسلام العادل ، واما ان ينفجر الموقف، اذا استمرت اسرائيل وحماتها في المماطلة والتشبث بعناد المطامع ، وعندئذ تتبدد المعاني التي تنطوي عليها نجاحات فالدهايم والامم المتحدة ويصبح الاغتباط الذي احس به فالدهايم كانما جاء بلا معنى !

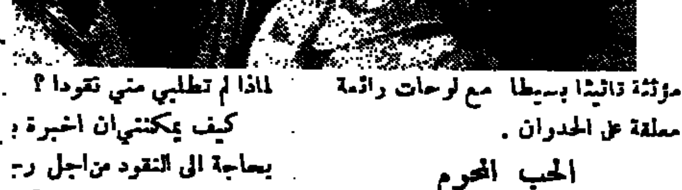
لقد نجحت الامم المتحدة في الاونة الاخيرة في تقرير العديد من الحقائق والدعوة لاحقاق الحق . . فكانت قراراتها بادانة الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية ، ومناداتها بعودة النازحين الى ديارهم ودعوتها منظمة التحرير للمشاركة في كل بحث يتعلق بايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط وتنديدها بعدوان اسرائيل ، كانت هذه القرارات نجاحاً للمنظمة الدولية باعتبارها ضميراً عالمياً . . ولكن هذا النجاح ومعه بالطبع نجاحات سكرتيرها العام فالدهايم تظل بلا جدوى ما لم تترجم الى حقائق واعمال على ارض الازمة .

لقد جاء فالدهايم الى المنطقة وهو يحمل معه نية الامم المتحدة الطيبة من خلال ما اصدرته هذه المنظمة من قرارات مؤيدة للحق العربي .. ولا شك انه قوبل في دمشق بما يؤكد له ان النية الطيبة لا تنقص الجانب العربي ، بل ان مثل هذه النية انما هي جزء من الطبع العربي . بقي ان يعود فالدهايم وهو مقتنع بان النوايا الطيبة لا تعني التفريط في الحقوق .



اهملها زوجها فانجرفت وراء الخطيئة وسرقت لتبدو جميلة .. فدفعت الثمن باهظ

ترجمها للعربية حنا سالم



اتساءل احياناً عما اذا كان الامر قد حدث فعلا . اجلت ببصري في حجرة الجلوس المألوفة ، ماذى بالاشياء كلها التي تتجمع عندما تعيش اسرة في نفس البيت لعدة سنوات .. هدايا تذكارية اشتريناها من الخارج .. ساعة الحائط التي اشتراها سيمون بمناسبة الذكرى الاولى لزواجنا . والعاب الاطفال متناثرة في ارجاء الغرفة . اشياء كثيرة تذكرني برحلات او احداث ماضية ، ولكن لا شيء محسوس يذكرني بتلك الفترة من الحماقة والرعونة التي كادت تدمر حياتي الزوجية .

كل ما تبقى من تلك الحقبــة هو الشعور العميق بالحب الذي استشعره تجاه زوجي ، والاحساس بالعرفان والجميل له لانه منحني فرصة اخرى ، وشعور بالخــزي والعار يجعلني اتردد في انتقاد الناس الاخرين .

هذا ما حدث !

كانت الحياة رغيدة هانئة قبل ان يحدث ما حدث .. كان سيمون يشغل وظيفة تعود علينا بدخل لا بأس به ، وكنا نعيش في منزلنا الخاص وقد حبانا الله بطفلين جميلين كان اصغرهما قد بدأ يذهب الى المدرسة ، وربما كان لذلك علاقة بالواقع وهــو انني ، بعد ثماني سنوات من الزواج ، وجدت الحياة مملة خالية من الاحداث المثيرة ، ولطالمــا هفت نفسي الى الافلات من ربقة تلك الحياة الرتيبة والى القيام بعمل مثير شاذ .. كنت اتلهف للقاء شخص ما يبدي اهتماماً حقيقياً بهيئتي ومشاعري بدلا من ان يتقبلني زوجي واولادي على علاتي باستهانة واستخفاف

فلا عجب وانا في تلك الحالة النفسية انني همت حبــاً بغاري لوفيل عندما التقيت به في حفلة اقامتها الشركة التي يعمل فيها زوجي . لقد اخذت بــه منذ اللحظة التي دخلت فيها القاعة اذ كان على جانب كبير من الجاذبيــة والوسامة .

سألته سكرتيرة زوجي عندمــا قدمته لي : هل تعرف السيدة دافين بيرسون ؟

فاجاب غاري : كلا .. لا اعرفها ولكن من الواضح انني كنت افتقد شيئاً في حياتي .

كنت في تلك الليلة قد اوليت زينتي وهندامي كل اهتمامي ، فشعري الاشقر كان مصففاً على نحو يوحي بانني شابة في زهوة العمر ، وفستاني المخملي الازرق كانت الخياطة قد جعلت منه فستاناً على اخر طراز ، وكنت اعرف انني ابدو انيقة فاتنة .

ربة البيت

واستطرد غاري يقول وهو يناولني كأساً من الشراب . اين كان سيمون يخفيك طيلة كل هذه السنوات ؟

فاجبته وقد لاحظت الشعر الاسود على ظاهر يديه القويتين واخذ قلبي يدق بعنف : لم يكن يخفيني عن احد ولكن وظيفة ربــة البيت تشغل كل اوقاتي فلا اخرج الا في مثل هذه المناسبات

— سيمون زوج سخيف .. لو كنت زوجتي لطفت بك في جميع انحاء المدينة اباهي بك الدنيا كلها .

تولاني شعور بالنشوة لهذا الاطراء وتملكني الزهو والغــرور وانا اسمع شخصاً لا يزال يعتقد بانني جميلة الى حد المباهاة بعرضي على انظار الناس .

سألني غاري : اخبريني ماذا تفعلين في اوقات فراغك ؟

— ليست لدي اوقات فراغ ذلك لان العناية بزوجــي واولادي وبيتي تستغرق كل اوقاتي تقريباً ، ومع ذلك فانا مغرمة بالرسم ، لقد كنت طالبة في مدرسة الفنون عندما التقيت بسيمون

— ولماذا لا تواصلين هواية الرسم ؟

رسامة عادية

— لانني لست ماهرة كبيكاسو ، بل مجرد رسامة عادية ان استطيع في يوم من الايام رسم لوحات رائعة ، ولهذا رأيت الزواج وما يرافقه من طمأنينة واستقرار خيراً من الموت جوعاً وانا الهث وراء اهداف قد لا اصل اليها .

قال وقد انفرجت شفتاه عن اسنان ناصعة البياض كالدر المنضود : اذن فانت تكتفين الان بالتفرج على لوحات الغير اليس كذلك ؟

— عندما يتوفر لي الوقت ، لقــد ذهبت مؤخراً لمشاهدة المعرض الذي اقيم في قاعة البلدية ، وكانت فيــه لوحات رائعة .

— صحيح .. لقــد اعجبتني انا ايضاً ، فانا مهتم باللوحات ، ووظيفتي تتيح لي الخروج كلما شئت بخلاف زوجك الذي يــلازم مكتبه طوال النهار لا يبارحه ابداً .. فلماذا لا تأتين معي في صباح احد ايام الاسبوع القادم لنشاهد معاً معرض الفنانين الجديد ؟

ترددت .. لم يكن ثمة ما يمنعني من الذهاب معه ، فالاطفال يكونون في المدرسة ، وسيمون قلما اتصل بي هاتفياً من المكتب ، ولهــذا لن تكون هناك حاجة لابرر بها غيابي .. لقد استهوتني فكرة الخروج مع غاري ، وملأتني غبطة وابتهاجاً .

اللقاء الاول

— لنلتق في بهو فندق جرانــد ونتناول الشراب قبل الذهاب الى المعرض ثم نتناول طعام الغداء ، فهل هـــذا يناسبك ؟

قلت بصوت بــدا لي غريبــاً ، كم احب ذلك .

— حسناً اذن .. الى اللقاء في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء .

ثم تحول عني ليتحدث مع مدير الشركة ، والقيــت نفسي اتبــادل النكات مع سكرتيرة سيمون .

شعرت خلال بضعة الايام التالية انني اشبه بفتاة صغيرة تخرج الى موعدها الاول ، كنت تواقــة الى ارتداء فستان مثير ، ولكن ميزانية البيت لم تكن تسمح لي باقتناء مثل ذلك الفستان ، وشراء ملابس جديدة تحتاج الى تخطيط مسبق ، هذا اذا كانت متطلبات الاطفال من الملابس تترك مجالا امام الأم لشراء فستان جديد لها .

خرجت اطوف على المحلات التجارية واتطلــع بحسرة والــم الى الملابس الانيقة المعروضة في الواجهات على عارضات ازياء يبديــن وكأنهــن لم يسمعن بشيء عن غسيل الملابس او تنظيف البــلاط ... رأيت معطفــاً مغرياً اخضر اللون ، وقلت في نفسي لا ضير من تجربته .. كان معي بعض النقود ، الا انها لم تكن كافية لشراء هذا المعطف الثمين ... كانت البائعة مشغولة ، وبعد ان اخذتني الى غرفة صغيرة لتجربته تركتني وهي تغمغم بكلمات الاعتذار ، لقد طرت فرحاً وانا ارى صورتي في المرآة .. لقــد كان للمعطف تأثيره في نفســي .

ثم رأيتنــي وكأنني اتقمــص شخصية اخرى ، لففت معطفي القديم على شكل رزمة ووضعته في حقيبتي وخرجت من المحل وانا مرتدية المعطف الجديد .. لم يعترضني احد ولم يقل لي احد شيئاً .. كان قلبي يدق بعنف وقد اخذت اسير في الشارع دون ان يتبعني انسان .

اللعنــــة

وما ان بلغت المنزل في امان حتى وقفت امام المرآة ، لقــد بدا المعطف رائعاً حقــاً ، وهمست وانا احدق في نفسي : انت لصة ، انت سارقة ، ولكن هذه الكلمات لم تكن تعني شيئاً ، كنت انوي ارسال شيك بالمبلغ او اعــادة المعطف ، ولكن فكرة ارتدائه لمقابلة غاري طغت على كل شعور اخر .

التقيت به في فندق جراند حسب الاتفاق ، وقد خامرني احساس بالرضا والسرور لانني كنت انيقة الهندام ، وقد بدا غاري منشرح الصدر عندما وقع بصره علي اذ هتف : دافين ، انك تبــدين رائعــة اشبه بصورة مأخوذة من احدى مجلات الازياء . اراهنك على كل رجل هنا يغبطني انه لمن المذهل حقــاً ان يرى المرء مدى ما تضفيه الملابس على المــرأة من فتنة واغراء .

تناولنا بعض المشروبات ، ثــم قصدنا الى المعرض ، وبعــد ذلـك تناولنا الغــداء في مطعــم اسباني متواضع تضيئه انوار خافتة وتشيع في جنباته الحان عذبة .

قال غاري بعد ان انصرف الخادم لاحضار ما طلبناه : هل تدرين يا دافين انك اجمل امرأة التقيت بها في حياتي .

قلت وانا اضحك : انك توحي لي باني امرأة فتنة وغــواية تصــرع عشاقها بسحرها وعذوبتها .

— اخشى ان تكوني امرأة قاتلة بالنسبة لي ، انني لم اكف عن التفكير فيك منذ لقائنا الاول .

لقد اسكرتني فكــرة ان هــذا الرجل الوسيم الناجح يحــدثني ، انا ربة البيت الخاملة ، جذابة الى هذا الحد وشعرت وكأنني ابنة سبعة عشر ربيعاً .

— اسمعي .. لدي سيارة فما قولك بمشوار قصير ، عــلى زيارة احــد الزبائن وبوسعنا بعد ذلك ان نتوقف في طريق العودة لنتناول الشراب .

— آسفة .. ولكن يجب ان اكون في البيت قبل الساعة الرابعة والنصف لاستقبال الطفلــين العائــدين من المدرسة .

قال وقد اصيب بخيبة امل ... حسنــاً ، لنرتب موعداً اخر في يوم تتمكنين فيه من تدبير امر الطفلين اما الان وقد عثرت عليك فلن ادعك تفلتين من يدي بهذه السهولة ، ما رأيك في تناول عشاء معي يوم الاثنين القادم ؟

اخذ عقلي يعمل بسرعة ، ليــلة الاثنين هي الليلة التي يمضيها زوجي في لعبة الشطرنج مع صديــق له ، وبالامكان استقدم امي لرعاية الطفلين سأخبر سيمون باني خارجة الى السينما مع صديقة وهي ستشهد بذلك كذباً اذا اقتضى الامر .

— حسناً ، موعدنا في يوم الاثنين القادم .

— سأكون بانتظارك في فنــدق جراند الساعة السابعة مساء ، ولكن اريدك ان تكوني انيقة رائعة شأنك دائماً ، اني اشعر بالزهو وانا اشاهد بصحبتك .

★ ● ★

اللقاء الثاني

رحــت افتش في خزانــتي عن فستان لائق ولكني لم اجد ما اعتبره مناسباً سوى فستاني الاسود الذي سبق لغاري ان راه وسوى تنورة طويلة بنية اللون ربما امكنني شراء بلوزة تتلاءم معها .

وخرجت اطــوف على المحــلات التجارية بحثاً عن البلوزة المناسبة ، ثم وقع نظري على واحدة اعجبتني كانت بلوزة في غاية البســاطة والاناقة ولكنني صعقت عندما قرأت سعرها على البطاقة المثبتة بها ، كان سعراً عالياً لا استطيع دفعه . طلبت من البائعة ان تعرضها علي وقد احضرتها مع بلوزتين اخريين لتجربتها في غرفة صغيرة ، ومرة اخرى وبدون تردد لففتها ووضعتها في حقيبتي وخرجت لم يعترضني احــد ، وعندما ثبت الى رشدي فيما بعد شعرت بالغثيان والقرف من نفســي ، هذا جنون ! يجب ان اكف عن هذه اللعبة المشينة منذ الان ، قد يلقى القبض علي بتهمة السرقة ، ثم سمعت صوت غــاري يقول : انه لمن المذهل ان يرى المرء مدى ما تضفيه الملابس على المرأة من فتنة واغراء !

حل يوم الاثنين ، وسار كل شيء حسب الخطة المرسومة ، تناولنا العشاء في فندق ريغي ، ثم عدنا الى المدينة .

قال : هل تعرفين انك تبدين مثيرة هذه الليلة ، لقد رأيت العديد مــن الرجال يرمقونك خلسة في اعجاب ، فشعــرت باوداجي تنتفخ زهــوا وافتخارا .

توقفنا امام بناية كبيرة مؤلفة من شقق سكنية في وسط المدينة ، وقال : هلا صعدت معي لتناول الشراب ؟

لم اكن املك القوة للمقاومة والتمنع لاني كنت في هذا الوقت قد اقنعت نفسي بانني متيم في هواه ، ولم يعــد يهمني احد حتى لا سيمون ولا الاطفال . كانت شقة غاري شقة رجل اعزب مؤثثة تأثيثا بسيطا مع لوحات رائعة معلقة على الجدران .

الحب المحرم

فتح زجاجة نبيذ وشغل بعض الاسطوانات ذات الالحان العذبة ، وشعرت وانا اجلس على الاريكة انني في حلم ، ثم دنا مني وتناول الكأس من يدي برفــق ، وشعرت بذراعيــه تحوطانني وهو يقبلني وكأنه ليس في هذا العالم غيرنا ، وقلت لنفسي : انني لم اخبر هذا اللون من الحب مع سيمون .

قال : انني مــدنف في هواك الى حد الجنون يا دافين ، ثم راحت شفتاه تطوفان على شفتي وهو يهمس بكلمات الحب والهيام ، وقد بدا انني فقدت عقلي وانا منتشية به بقوة ، كـانت هذه اللحظة التي اتحرق اليها ، وعندما ثبت الى صوابي ، وكف العالم عن الدوران من حولي القيت براسي عـلى كتفه وانا اشعر بانني لم اذق طعم السعادة الحقيقية من قبل .

اتفقنا على اللقاء يوم الاربعاء التالي للغداء ، وعدنا ادراجنا الى ناحيــة الشارع التي كنت اقيم فيه ، وحمدت الله على انني وصلت الى البيت قبــل وصول سيمون اليه .

لقد اكتسبت حياتي البيتية المملة معنى جديدا ، كنت اسبح في عالم من الاحلام ، منتشية بهذا الحب الوليــد الذي اخذ ينمو ويترعرع بيني وبين غاري ، كان مجرد التفكير فيه يجعل قلبي يدق بعنف بين ضلوعي ، وكان ذهني مفعم بذكرى قبلاته ، ورحت اعد الســاعات في انتظار حلول موعدنا التالي .

السرقة الثالثة

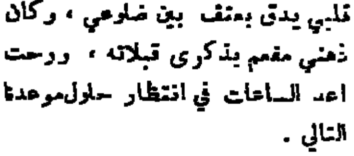
خرجت لاتفرج على واجهات المحلات ، ثم دلفت الى مخزن كبير وانا افكر مرة اخرى بما يمكنني ارتداؤه لملاقاة غاري ، كنت اشعر بانه يتعين علي ان ابدو انيقة اذا ما اردت الاحتفاظ به ، وقد لفت انتباهي فستان سكني اللون خيل الي انه يليق بقــوامي الشيق ، وتحت تأثير هذا الاغــراء مشيت صوب المشجب وانتزعته منه ، ثم جلت ببصري على عجل فلم ار احدا يلتفت صوبي ، وفي لحظة كان الفستان قد لف ووضع في حقيبتي ، وخرجت من المخزن امشي الهوينا .

واذ هممت بحث خطاي للابتعاد شعرت بيد تحط على كتفي ، فاستدرت لارى امرأة شابة قد لحقت بي وسمعتها تقول : هل تتكرمين بالعودة لحظــة يا مدام ؟ وكانت بقية القصة كابوساً ، مثلت امام مدير المخزن ، وبعد ان استجوبني اتصل بسيمون في مكتبه ، ثم اتصل بالشرطة .

لن انسى قط امارات الاسى التي ارتسمت على وجه سيمون وهو يرنــو الي عبر مكتب مدير المخزن ، وكان كل ما قاله وهو : لماذا فعلت ذلك يا دافين ؟ لماذا لم تطلبي مني نقودا ؟

كيف يمكنني ان اخبره : بحاجة الى النقود من اجل رجل كنت مولعة به . وكان ان يراني انيقة اللباس ...

نقلت الى مركز الشرطة ، وجهت الي تهمة السرقة ، ثم بالكفالة ، وسمح لي بالعودة لا لانام بل لابقى ارقة ... في الشقاء الذي اورثته ... لسيمون ولعائلتي ، ومن ... من اجل علاقة غرامية عابـ... اجل حب اعمى ذلــك لانني الان الى انني لم اكن احب ... يبق عندي ادنى شك فيما ... عليه موقفه لو شاعت هذه وانتشرت بين الناس .



الخزي

ابدى الجميع تعاطفهم ... مثلت امام المحكمة غير ان التعاطف لم يزدني الا احساس ... والعار ، كان سيمون يريد ... الى المحكمة ، ولكنني ... يفعل لانني كنت اوثر ان ... لوحدي .

بعد ان تلي الدليل الذي ... وقدم محام الدفاع مرافعته انني كنت اعاني من اجهاد القاضي : يلوح لي يا سيدة بير... جعلت من نفســك امرأة ... شاب ما ، فانا لا اعتقد انك ... قصد ولكن الافتتان والـ... استحوذتا على تفكيرك ...

الا انه ليس من اختصـ... المحكمة ان تحاكم الناس ... واشعر انك قد نلت جزاءا... هذا السلوك ، ولهذا فانني ... عليك بوضعك تحت المراقبـ... وتغريمك عشرين جنيها ، اراك هنا مرة اخرى .

بعد اتمام اجراءات دفع ... وترتيبات المراقبة خرجت ... الى النور ، لم اشعر قط بمثل ... ماذا بمقدوري ان افعل الا ... اذهب الى امي واغير اسمي ... لي عن وظيفة ؟ لا يمكنني ... الى سيمون بعد الذي اجتر...

واذ بلغت ناحية الشارع رأ... واقفة امام محل لبيع الا... تريثت ورأيت سيمون يخر... وهو يحمل باقة من الورود وحت اتساءل في سري : كان هو ايضاً قد عقد صدا... احدى النساء ، وهل لم يعـ... بحاجة الى التستر على تلك بعد ان انفضح امري ؟ ولمَ يلومه ؟ ان له كل الحق في السعادة مع امرأة اخرى .

وفيما كنت متجهة صوب الباص الذي كان يقلني الى

البقية صفحة —

الادب والفن

باشراف : احمد عوده

«المرصد»

لا يكاد يوم يخلو من ارتفاع يافطة طويلة عريضة تزف البشرى للمواطنين ان جزى الله صبرهم خيراً ، وها هو يفتتح عما قريب محل لبيع الملبوسات الجاهزة ، او الاحذية او الحلويات الساخنة وليس هذا فحسب بل وبافخم الاسماء الاجنبية مما يشير الى رفعة المحل المرتقب وجلال شأنه ، وعليه فليس على المواطن الكريم الا ان يدس يده في جيبه ويقبض على النقود ، لا يطلق سراحها الا يوم الافتتاح والايام والسنين التي تليه . وبما ان ليس هناك دخان بدون نار او مطر بلا سحاب ، فان هذه الوعود بافتتاح مثل هذه المحلات تأتي واصحابها مطمئنون الى ان الغالبية العظمى لا يهم الواحد منها الا بطنه وشكله وعلى وجه الدقة شكله وبطنه ، وبالتالي لا يجد رأس المواطن من يلتفت اليه سوى الحلاقين ، وهؤلاء ايضاً ينظرون اليه من خارج دائرة العقل والفكر من منا يتذكر – حتى ولو نبش بين طيات ذاكرته – ان واحداً من اصحاب رؤوس الاموال رفع رأسه الرفيع واعلن عن افتتاح مكتبة لبيع الكتب الجادة او تأجيرها ، او من هؤلاء تكرم وبنى مسرحاً تجند له طاقات الشباب المبدع في هذا البلد . ولانعدام هذه النماذج لا اكاد اجد في نفسي الجرأة فاسأل عمن تطوع وتابع العمل على ايجاد دار للنشر والتوزيع – بالمعنى الفعلي – كي تكون بمثابة قابلة تخرج الشمس والهواء طاقات تبحث لها منذ زمن طويل عن مخرج بلا طائل ، والامر الذي يدعو لاكثر من الاسف ان عدداً لا بأس به من المكتبات – وفي عمان بالذات – تحولت الى محلات تساعد في مسايرة اخر صيحات الموضة او تحولت الى صانعة الكروش المترهلة من التخمة ، أما تغذية العقل والروح والوجدان فدعاتها ومريدوها وعشاقها قعدوا مفلسين يرون من الاسواق اسرع من لصوص الموانيء .

احمد

مع كمال فحماوي :

في دراسته عن الشاعر مصطفى وهبي التل – عرار

بقلم : علي عيسى

« ليت « مصطفى وهبي » كانت له اجنحة اطول ، كي تطير به الى سماوات العرب والعالم الفسيح من حوله ، وتمكنه من التحليق في غير اجوائه الاردنية المحدودة ، لكان لشعره فاعلية السحر والشمول والعمق ، بما حمله من ثورة وجودية نابعة من تجاربه الداعية الى تحرير الانسان » .

بهذه الكلمات اختتم كمال فحماوي دراسته القيمة عن الشاعر الاردني مصطفى وهبي التل – عرار – .

وفي الحقيقة فان هذه الدراسة التي صدرت في كتاب يقع في ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط مؤخراً ، ونال كاتبها كمال فحماوي بها درجة الماجستير ، تعد اسهاماً هاماً في اطالة اجنحة عرار كي يحلق في سماوات العرب ، وقبل ذلك في سماوات بلاده – الاردن – حيث لم ينل حقه من الدراسة والبحث .

جسر الوفاء

قليلون هم الذين يعرفون شاعر الاردن في ابعاد شخصيته الفنية المترعة بالخصب ، فالشاعر الذي غنى لوطنه الصغير وناضل طوال حياته القصيرة من اجل شعبه الذي عانى مرارات رهيبة في مواجهته الاستعمار والظلم والاضطهاد والفقر والتخلف لم يحصل حتى على القليل النادر من التكريم الذي يستحق ومن هنا تتبدى اهمية الدراسة التي تعمق فيها كمال فحماوي في محاولة جادة ومخلصة لمد جسر من الوفاء بين الشاعر ووطنه واهله وقومه من خلال ابراز بعض الجوانب الاساسية في حياة الشاعر ونضاله كانسان يعي مأساة شعبه وكشاعر مرهف ، تنطلق في ابياته بل تموج في ابحر قصائده طموحات ابناء بلده وامته ..

الخلفية التاريخية والاجتماعية

تنقسم دراسة كمال فحماوي عن شاعر الاردن عرار الى بابين ، تتناول في الباب الاول حياة الشاعر ، وفي الثاني شعره وشاعريته ، وينقسم كل باب الى ثلاثة فصول . جهد الكاتب في الفصل الاول في تهيأة الفرشة التاريخية والسياسية والاجتماعية لحياة وابداع الشاعر ، وفي الفصل الثاني تناول الكاتب بالدراسة والتحليل والوصف ، بيئة الشاعر الخاصة ، مولده نسبة ووالده ووالدته ، نشأته وحياته الزوجية وحياته العملية حتى وفاته .. ويتحدث الكاتب في الفصل الثالث عن شخصية الشاعر وطوابعها من حيث ثقافته وصفاته واخلاقه وفلسفته وافكاره ونزعته المتشائمة واثر الخيام في شعره وصداقته للنور ونوادره ودعاباته .

وفي هذا الباب تتضح لنا الخلفية التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعائلية لشخصية الشاعر الفنية .

فوطن الشاعر يرزح تحت حكم الاتراك متنقلا من فوضى التخلف وصراعات وغزوات القبائل الى قبضة الارهاب والعسف والتجهيل ، وما ان يرحل الاتراك بعد هزائمهم في الحرب العالمية الاولى حتى يقع هذا الشعب فريسة استعمار جديد تتحكم في رقابه ايد اجنبية .

وبرغم الفقر والجوع والمرض والفوضى ، فان هذا الشعب لم يستكن بل وقف يدافع عن وطنه وحريته وكرامته ويطلقها انتفاضات تقابل بالحديد والنار والنفي والتشريد .

موقع القائد

وفي هذه البيئة المرعبة بكل ما تحويه من تناقضات وصراعات يتحرك الشاعر من موقع القائد الذي يكشف الاعداء والمعتدين ويصرح ويصرخ بالام المسحوقين ليس من برج عاجي بعيد عن حياة وامال والام الناس ، وانما من اعمق موقع بين هؤلاء ، من موقع يلتصق بكل فرد منهم يمتص الامه واحزانه يطلقها صرخات مفعمة بالالم واليأس والتفاؤل .

وعندما تغرقه امواج لا يستطيع دفعها يغترب متعباً منهوكا في احضان البساطة والصفاء ، حيث خرابيش النور التي لا تعرف ولا تتعرف على تناقضات المجتمع الطبقي الذي تحركه وتسيطر عليه قوى اجنبية طامعة معادية .

ورغم الاغتراب واليأس والمرارة ، فان الشاعر لا يتخلى لحظة عن دوره كنبي لقومه ، كانسان يتولد لديه اصرار لا يلين حتى وهو على فراش الموت فيرفع صوته محباً وطنه واناسه حزيناً على ما يعيشه هذا الوطن وما يناله هؤلاء الناس من الظلم والاذى ...

روح عرار

وفي الباب الثاني يناقش الكاتب في فصول ثلاثة ديوانه الشعري ومنزلته الشعرية واغراض ابداعات الشاعر في السياسة والوطن والعدالة الاجتماعية والخمر والخصائص الفنية لشعره .

فنتعرف على روح عرار واسلوبه العذب الصادق وخياله الرقيق واهتمامه بالمعنى وقلة اكتراثه باللفظ وتأثره بشعراء الفرس والاتراك والعرب وخاصة بالخيام في فلسفته وخمرياته . ومع هذا التأثر فان نكهة الشاعر الخاصة تظل قوية .

يقول الكاتب : « وقد استطاع الشاعر ان يستغل مادة حياته استغلالا صادقا ، دلل على فنيته المبدعة ونفسيته الشفافة التي لم تحجب خيطا من خيوط الحياة ، فجاء شعره زاخراً بالتجارب المتصلة بحقائق المجتمع ، وحقائق الوجود ، مسجلا ما كان يثور في اعماقه من جوانب ضاحكة مليئة بالامل ، واخرى مقطبة مليئة بالتشاؤم ، وثالثة متطاولة في كل صوب ، موارة بالثورة والتمرد ، والقوة ، وكل ذلك في طراز من الجمال المتفرد » .

خصائص شعره

ويضيف الكاتب في خاتمة دراسته فيقول : « ولقد انطبعت قصائده بخصائص فنية مميزة ، فكانت عمودية في معظمها ، لا تترك الوزن ولا القافية ، رجح فيها جانب المعنى على جانب اللفظ ، واكثر من ترديد اسماء لاماكن متعددة في شرق الاردن ترديدا مليئا بالمناجاة والتعاطف الوجداني المنبجس من ذوب النفس ، في كلام هين عذب لا تكلف فيه ولا تصنع » .

وفي نهاية الدراسة المطبوعة يثبت الكاتب نماذج من شعر عرار ، في اثنتي عشرة قصيدة .

لقد استطاع كمال فحماوي من خلال دراسته المنوه عنها مسح الكثير من الاتربة والغبار عن حياة وشخصية ونضال وابداع شاعر يعد بحق شاعر الاردن اولا ، وفي المقدمة الاولى من شعراء العرب ثانيا ، وهو لذلك يستحق التقدير والثناء .

دوافع الكاتب

يقول كمال فحماوي في مقدمة دراسته المطبوعة : « دفعتني الى الكتابة عن مصطفى وهبي التل عوامل عدة ، ذلك انه من ناحية يعد من اهم الشعراء الذين حملوا لواء الشعر في «شرق الاردن» في النصف الاول من هذا القرن ، ولانه من ناحية اخرى ، بحاجة الى دراسة تميط اللثام عن حياته المضطربة الحافلة بالقلق والسخط والثورة ، وعن طريقة تعامله مع محيطه الذي اقصاه عن مركز الضوء ، وضرب حواجز معتمة حول كثير من اخباره . »

اما العامل الثالث الذي دفع الكاتب الى وضع دراسته عن عرار فهو تأثره بشعره وما يمنحه هذا الشعر من احاسيس عميقة بالحياة والانسان .

وفي اعتقادي ان كمال فحماوي وفق في تجسيد ما طمح اليه ، واذا كان ثمة هنات فهي لا تنقص من قيمة الدراسة .

«اخبار ادبية»

● صدر في عمان مؤخرا دراسة عن الشاعر مصطفى وهبي التل حياته وشعره . الدراسة من تأليف كمال فحماوي وهي في اصلها رسالة جامعية قدمها المؤلف لنيل درجة الماجستير .

● اول دراسة عن الصحافة في في اسرائيل اعدها « حبيب قهوجي » في كتاب صدر في بيروت . وهو الثاني للمؤلف بعد كتابه الاول «العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ م» .

● في قاعة المركز الثقافي السوفييتي اقيم مؤخرا معرض الفن التشكيلي المعاصر لجمهورية بلغاريا الشعبية .

● الفنانة لياء الياس عطاالله قامت معرض رسوماتها الاول في نادي الملك حسين .

هكذا من الأصل

عندما يتزوج الرجل على امرأته فهذا معناه انها اصبحت في نظره زوجة غير صالحة ولهذا فهو يستبدلها باخرى ، عندها تتحول الزوجة القديمة الى امرأة اخرى لا تعرف المهادنة ولا الاستسلام فتستعمل كافة انواع الاسلحة التي تمتلكها لمحاربة هذه الزوجة الجديدة ، وتؤمن بالمبدأ القائل الذي يقول لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض معها ولا تفريط ، وهي بالتالي لا تعرف انصاف الحلول او المشاريع الاستسلامية التي يعرضها عليها زوجها مقابل السكوت ،ولا تقبل بالامر الواقع ،وهي مستعدة ان تضحي بنفسها او بزوجها او باي شيء اخر في سبيل ابعاد هذه الزوجة، وتصبح زوجة لا تعرف الخوف او التردد ،فتقدم على اي عمل قد يخدم مصلحتها ويبعد هذه الشريكة عنها.





عندما تعلن المرأة الحرب

جمعتني بها ظروف استثنائية فهي من طبقة غنية راقية تستبدل سياراتها كما تستبدل فساتينها،اما انا والحمد لله فاستبدل ديوني كما استبدل ثيابي ايضا ،ولهذا لم يكن هناك تشابه بيننا لكن الصدفة هي التي جمعتنا ودار بيني وبينها حوار كله عن المرأة ..فاخذت تدافع عن المرأة وتصفها بانها مظلومة ، وانها ستبقى مظلومة ما دامت تعيش في كنف رجل وان الرجل هو استعمار جديد للمرأة وانه ليس ببعيد ان تصبح المرأة كالرجل تماما في كل شيء

وبعد ان دافعت عن المرأة وهاجمت الرجل بادرتها قائلا : كيف تدافعين عن المرأة وانت بالامس القريب قد انتقمت منها قالت ماذا تعني ؟ قلت لها : ضرتك الجديدة..وبعد ان اطرقت برأسها برهة وهي تفكر بالجواب وفي نبرات حادة قالت هل تعرف المرأة ؟ قلت من خلال زوجتي ، قالت اذن انت لا تعرفها ، فليس اصعب على المرأة من ان يشاركها احد في زوجها او في بيتها ، وهي بذلك تدافع عن قضية عادلة ، قلت لها وما ذنب هذه المسكينة التي ذهبت ضحية مؤامرتك عليها قالت : ذنبها انها قبلت بزوجي وهي تعلم انه متزوج وله اولاد قلت هذا ذنب زوجك وليس ذنبها هي. قالت : لا فرق عندي فانا اعتقد ان المرأة التي تقبل بهذا الوضع مستعدة لكافة الاحتمالات . قلت : ان الشرائع والقوانين تبيح للرجل ان يتزوج على زوجته .قالت : هذا اذا كان هناك سبب ، اما اذا لم يكن هناك سبب فهو غير مباح وغير مسموح .قلت :هذا في نظرك . قالت : وفي نظر كل النساء فانا اومن كما يؤمن كل النساء من بنات جنسي بان الزواج عبارة عن معادلة يتساوى فيها الطرفان ، ،فما يحق لي يحق لزوجي وما لا يحق لي لا يحق لزوجي ثم بادرتني قائلة : هل تقبل ان يشاركك احد في زوجتك او حبيبتك او حتى عشيقتك ، قلت لا : قالت لماذا تنتظر مني ومن كل النساء ان اقبل بان يكون لي شريكة في زوجي . قلت لها انت محقة في هذا ولكنني كيف اقنع الرجال الذين يتزوجون على زوجاتهم بدون سبب . قالت : هذا ذنبهم ، قلت لها : خبريني عن الطريقة التي استعملتها في الانتقام من هذه الزوجة الجديدة ،قالت وبكل بساطة : لم استعمل التهديد او الوعيد وانما سلكت طريقا مسالما ،رتبت فيه الامور بحيث نخرج نحن الثلاثة من القضية براءة فقد اخبرتني هي انها اجبرت على زوجها اجبارا بعد ان دفع مبلغا كبيرا من المال لاهلها وقد كانت شبه مخطوبة لابن عمها السائق الذي كانت تحبه وكان يحبها . وما زالت متعلقة به ، وانها ما زالت تكره هذا الزوج ،وتتمنى الخلاص منه ، وعلى الفور اتفقنا على احضار ابن عمها السائق ليكون سائقا للعائلة وقريبا منها ، ورتبت الامور بحيث يكون هناك لقاءات عاطفية بينهما ومن خلال هذه اللقاءات اخذت اطلع زوجي عليها ليتأكد من خيانتها ولهذا فقد قام بتطليقها وتسفيرها مع ابن عمها الى بلدها الاصلي . وبهذا فقد ارتحت انا وارتاحت هي وانقذنا انفسنا من كارثة كانت ستقع لا سمح الله لو بقيت هذه الزوجة في عصمة زوجي .وخرجت من عندها وانا اردد : فتش دائما عن المرأة

جاسر العزة

عالم مجنون — جداً... جداً... جداً... جداً... جداً — يحررها ياسر العزه

احبها (٣) رجال

الاول : اصبح قاتلاً والثاني قتيلاً

اما الثالث .. فيرقد طريحا فى المستشفى

بنفس المقدار . . احبها الثلاثة ! بمقدار مختلف . . عاملت هي الثلاثة ! والنتيجة : مصير مختلف لكل منهم واحد اصبح قاتلا . . والثاني اصبح قتيلا . . والثالث طريح الفراش . . جريحاً في المستشفى!

كل ذلك من أجل عيونها

وهي فتاة جميلة تنافس على حبها ٣ شبان . . اختارت هي احدهم وتعدد اللقاء بينهما خارج البيت . . واتفق الاثنان الاخران على قتل الحبيب الذي اختارته وهربت به بعيداً عنهما .

وذات صباح طرق الشابان باب الشقة التي يسكن فيها الحبيب وحبيبته . . واندفعا الى الداخل . . وكان الحبيب نائماً ، ولكنه استيقظ ، وقال لهما : انها زوجتي ، فقالا انهما يريدان رؤية عقد الزواج واندفعت الحبيبة الى الداخل ولكنها عادت بسكين طويلة ، وقام الحبيب وامسك باحد الشابين واغمدت الحبيبة السكين في صدره ، ثم احضر الحبيب عصا غليظة وانهال بها على الشاب الاخر ، ومات واحد ، وسقط الثاني جريحاً .

وامام وكيل النيابة لم تخرج شهادة الجريح عن الرواية السابقة ولكن الحبيب وقف يدافع عن حبيبته ويعترف هو بالقتل ، ووقفت الحبيبة تنفي عن حبيبها وتعترف هي بالقتل !

أول عيادة من نوعها في العالم

تتخصص فى علاج عيون القطط والكلاب

● في باريس افتتحت اول عيادة طبية من نوعها في العالم.. تتخصص في علاج امراض العيون عند القطط والكلاب ، وتصمم النظارات الطبية لها في حالة الضرورة . خبير العيون الفرنسي دنيس لميير هو المشرف على هذه العيادة البصرية .

والغريب ان زبائن تلك العيادة كثيرون .. فاصحاب القطط والكلاب المنزلية ، حريصون على حيوية هذه الحيوانات الاليفة .

والنظام المستخدم هناك غاية في الدقة والنظام ، عندما يحضر القط والكلب مع صاحبه ، تبدأ اول الخطوات ، اجراء فحص طبي على العين ، ثم يتقرر بعد ذلك الخطوات اللازمة . . اذا كان يستحق عملية جراحية ، تجرى له في قسم الجراحة

وبعد الجراحة قد يحتاج الى نظارة طبية ،عندئذ تجرى له جميع الخطوات التقليدية .. من كشف لقاع العين .. الى اختبار العدسات الملائمة له، بعد تدريبه على رؤية العلامات الطبية الخاصة بهذه الحيوانات .

والخطوة الاخيرة هي تصميم النظارة الطبية المناسبة لكل حيوان ليس فقط من حيث صلاحيتها البصرية له،انما بتوفير اللون والحجم والتصميم المناسب لكل وجه ، بحيث يعود القط او الكلب الى منزله، غاية في الاناقة وقوة الابصار !

★ ● ★

وعيادة باريس لامراض عيون هذه الحيوانات ، تعتبر الامتداد المنطقي لعيادات اخرى . . اسمها العيادات النفسية للقطط والكلاب .

فمنذ سنوات قليلة ظهرت في مدينتي فيينا وباريس عيادات نفسية يشرف عليها فريق من البيطريين وخبراء علم النفس ، تتخصص في تحليل نفسية القطط والكلاب،وتقديم النصائح المناسبة لاصحابها .

خبراء السلوك الحيواني يقولون ان الكلب بطبيعته حيوان قطيع ، بمعنى انه حيوان اعتاد ان يعيش بشكل جماعات تتعاون في تحصيل القوت ، وعندما تتغير بيئة هذا الحيوان،فانه يتعرض لمشاكل يعتقد فهو يفترض ان البشر الذين يعيشو معه ، عبارة عن قطيع ينبغي ان يحكمه السلوك المعتاد وحين يتعرض لتناقضات داخل هذا المجتمع ،فا قد ينحدر نحو الامراض النفسية والعصبية، ومن هنا تكون العيادات النفسية،بمثابة الطريق العلمي لتجنب تفاقم هذه الحالة !

كتاب عن اخلاق القطط

والامر لا يقف عند هذا الحد في مكتبات اوربا ظهر كتاب « اخلاق القطط » هو دراسة كاملة سلوك واخلاقيات القطط ، في جه الظروف .. والمؤلف يدافع عن ه الحيوانات، ويرفض جميع الاتهام الظالمة التي طالما احاطت بالقطط

والسؤال الذي يطرحه فريق العلماء هو : هل يعتبر هذا الاه المتزايد بعيون ونفوس وصحة القطط والكلاب ، من الامور المنطقي والانسانية في عصر يعيش فيه ث البشر على حافة المجاعة ؟

والاجابة نتركها لخبراء وانه العناية بهذه الحيوانات !

شاب .. واستحلى

يرفع لافتة يطلب فيها زوجة

ولا تراجعه غير مدمنات الخمر

● لفت انتباه سكان مدينة سان فرانسيسكو مؤخراً ، شاب انيق متوسط العمر يجلس على كرسي يسهل عليه وحمله ، وينتقل من شارع الى آخر ومعه لافتة كتب عليها العبارة التالية:انني ابحث عن زوجة مناسبة الرجاء التوقف للمفاوضة حول هذا الموضوع .

ويعترف هذا الرجل الذي يدعى دونالد كيزي بان لافتته لا تجذب اليه غير مدمنات المخدرات والمشروبات الروحية والمومسات . وقال : انني اعجب من هذه الحالة فهل نضبت المدينة تماماً من السيدات المحترمات؟

اما نوعية الزوجة التي يبحث كيزي عنها فهي امرأة تهتم بالاشياء التي اهتم انا بها مثل النزهة على الشاطيء لعب الورق والدومينو ومشاهدة البرامج التلفزيونية والافلام السينمائية الخالية من العنف .

وقال انه اضطر الى اللجوء لهذه الوسيلة في البحث عن زوجة جديدة له بعد ان شعر بالوحدة عندما ماتت رفيقة حياته التي عاشت معه دون زواج مدة ثلاث سنوات . اما عن الاصناف التي استجابت لاعلانه من نساء مدينة سان فرانسيسكو فيؤكد هذا الرجل : لقد بقيت وحيداً مدة ثلاث سنوات وسانتظر فترة اخرى ولن اقبل الزواج من اصناف النساء اللواتي اتصلن بي عارضات قبولهن الزواج مني دون قيد او شرط.

حادثة انتقام

● ضابطة البوليس الامريكية، دوروثي ابيترسون كانت موضع ثقة الجميع لنشاطها في القبض على سائقي السيارات المخمورين ، ولكنها حضرت ذات يوم الى مكتبها في مركز البوليس تترنح من السكر ، وبعد التحقيق ظهر ان سائق سيارة ، سبق ان قبضت عليه الضابطة النشطة عدة مرات ، قد اقسم على الانتقام منها، فقام بمصاحبتها حتى اقنعها بانه يريد الزواج منها ، وكذلك اقنعها بالاحتفال معه في احد المطاعم باعلان خطبتها ، وفي النهاية اوصلها الى قسم البوليس على انه باب منزلها .

طرزان لندن

● مواطن انجليزي نزع ملابسه امام جمع من الناس في احد منتزهات العاصمة البريطانية - لندن - وتسلق شجرة عالية محاولا تقليد طرزان في صوته وحركاته .

وقد برر الرجل عمله هذا بانه محاولة احتجاج منه على اعتقال زميل له يقبع في احد سجون لندن بتهمة السطو المسلح على احد البنوك وبعد مضي ساعتين على هذه المسرحية الضاحكة اقتاد رجال الشرطة - طرزان لندن - فخوراً الى المركز للتحقيق معه .



من.. ملفات.. الشرطة

قتل زوجته الاولى وحكم عليه بالسجن المؤبد

ثم افرج عنه ليقتل زوجته الثانية ـ المجرم مولع منذ الصغر بالسرقة

عاد الدكتور ادم غروس الى هامبورج من رحلته السياحية الى جنوب افريقيا صباح يوم ٢١ تشرين اول ١٩٧٤ ، وكان يتطلع بشغف الى قبض ايجارات ممتلكاته المتعددة في المدينة ، وكانت تلك الممتلكات عبارة عن عمارات سكنية عين لكل منها موظفا مسؤولا يعتني بالبناية ويجمع الايجارات من المستأجرين .

وشرع فور وصوله بالطواف على عماراته لجمع الايجارات من الموظفين المسؤولين ، ولان الحسابات استغرقت وقتا طويلا فقد وصل الى كبرى عماراته في شارع بالكفيج في ساعة متأخرة من اليوم ، وشعر بحاجة الى الراحة .

ترجمها للعربية حسام الخضر

قال لهرادولف كايفنبرجر ، الموظف المسؤول عن عمارة بالكفيج : «بوسعي ان اقدم لك الشاي والكعك اذا تكرمت بالصعود الى شقتي ، كما انني اشتريت خزانة جديدة اريدك ان تلقي نظرة عليها . »

القرار الحكيم

الا ان الدكتور غروس رفض العرض بلطف ، لم يكن يريد ان يرى خزانة السيد كايفنبرجر الجديدة ، ورغم انه كان يميل الى تناول الشاي والكعك الا انه كان يعتقد بان الجلوس مع احد موظفيه على طاولة واحدة لا يليق به فقال : «ساسوي حساباتي معك في الغد لانني متعب الان . »

لم يعقب كايفنبرجر على هذا الكلام ، ولكنه اصيب بخيبة امل ، وانطلق الدكتور الى بيته ليتناول الشاي لوحده وهو يعتقد بان قرار رفضه تناول الشاي مع الموظف المسؤول عن عمارته كان احكم قرار اتخذه في حياته .

ولكنه لم يعتقد بهذه الحكمة في صباح اليوم التالي عندما وصل الى عمارة بالكفيج ، ووجد اعلانا معلقا على باب شقة الموظف وقد كتب فيها باختصار كلمة « مسافر » ، فصاح الدكتور : ولكن هذا في منتهى الغباء ، كيف يسمح مراقب العمارة لنفسه بالسفر ؟ من يعتني بالعمارة في غيابه ؟ »

رن الجرس باستمرار ولكنه لم يتلق ردا ، وعالج الباب ولكنه كان مقفلا ، وقال في سره ، « لعل السيدة زوجته وابنتهما بريجيت ، مسافرتان معه » وصاح الدكتور في غضب : « تصرف غير معقول ، سأسلخ جلده عن جسده حالما يعود ، انه مطرود . »

وطبيعا افترض الدكتور ان ال كايفنبرجر قد خرجوا في رحلة قصيرة لحضور حفلة زفاف او جنازة احد الاقرباء في قرية مجاورة ، ولكن عندما عاد في اليوم التالي كان الاعلان اياه لا يزال معلقا ، ولم يرد احد عندما رن جرس الباب .

وعاد الدكتور في اليوم الثاني ، والفى الاعلان لا يزال في مكانه ، فاستدعى حدادا لفتح الباب ، وطلب ان يكون احد رجال الشرطة حاضرا خشية ان يزعم صاحب الشقة فيما بعد بان اغراضا له مفقودة .

بقعة الدم

وفي الواقع كان الدكتور يخشى ان يجد الشقة عاطلة من الاثاث . وان يكون كايفنبرجر قد ارتحل مع اسرته سرا حاملا معه الايجارات التي تبلغ ١٩٣٥ مارك الماني اي ما يعادل ٨٠٠ دولار ، ولكن الاثاث كان موجودا ، ولم يلحظ شيئا يثير الانتباه سوى بطانية كانت معلقة على الجدار في مخدع النوم .

قال وهو يمسك بطرف البطانية ويرفعها عن الجدار : « ما اغرب هذا المشهد ! ثم صاح : « ما هذا ؟ هل هو صلصة بندورة ؟ » كان الجدار مغطى ببقعة كبيرة من مادة حمراء ضاربة الى السواد وقد جف تماما .

وفجأة تقدم الشرطي الى الامام وقد جحظت عيناه وقال : « كلا ياسيدي ، انها ليست صلصة بندورة ، انه دم ! »

وبعد نصف ساعة وصل المفتش فرانك اوردز ، مدير التحقيقات الجنائية في دائرة شرطة هامبورج ، الى الشقة برفقته مساعده ، جاويش المباحث ماكس بيتر .

قال المفتش وهو يتفرس في البقعة موجها كلامه الى الشرطي الذي اتصل بهم : « انك على صواب ، هذا دم وليس صلصة بندورة ، والان هيا نسمع منك التفاصيل »

ولكن الشرطي لم يكن يعرف اية تفاصيل ، وكذلك الدكتور غروس لم يكن يعرف شيئا ، وكل ما قاله هو ان بحوزة مراقب العمارة مبلغا كبيرا من المال ، وان مراقبا اخر كان قد احتجز قبل بضع سنوات ، ولكن ذلك لم يكن يقلقه لانه مؤمن ضد السرقة اما ما كان يقلقه فهو اين ال كايفنبرجر .

الجثة المكومة

قال الجاويش الذي كان قد دخل غرفة النائم : « يبدو ان احدهم موجود هنا » لحق به المفتش ، وهناك شاهد كومة طوية من الشراشف والبطانيات ملقاة على ارضية الغرفة وقد برز منه قدما انسان عاريتان .

قال المفتش للجاويش : « افتح الكومة » ففتحها الجاويش بصعوبة ذلك لان كمية كبيرة جافة من الدم قد الصقت الشراشف ببعضها البعض ، وبداخلها ابصر جثة امرأة حسناء عارية تماما وملطخة بالدم باستثناء وجهها .

ـ اتصل بالمركز واطلب منهم ارسال الدكتور ستراوس والفريق الجنائي ، ان المرأة ماتت قتلا .

فهتف صاحب العمارة الدكتور غروس وهو يعصر يديه : « يا الهي ، لديهم فتاة صغيرة ايضا ! اين الفتاة الصغيرة ؟

لم يعثر على اثر الفتاة في الشقة ، وكذلك لم يعثر على اي اثر لرادولف

قال المفتش للدكتور غروس : ما مدى معلوماتك عن كايفنبرجر ؟ اعتقد ان له معرفين ممتازين ما دمت قد امنته على استلام الايجارات

ـ بالتأكيد .. ان احسن معرفيه هي السيدة انجي فورستر ، وهي سيدة ثرية ولها مكانتها الاجتماعية ... لقد اوصت به دون تحفظ .

تقرير الطبيب

ـ اعرف من هي السيدة فورستر ، ولكن ماذا تعرف عن كايفنبرجر ؟

ـ لا اعرف عنه الشيء الكثير .. لقد طلبت مني السيدة فورستر ان ادبر له عملا ان مهنته الاصلية هي التنجيد .

في الوقت الذي كان فيه المفتش يستجوب الدكتور غروس كان الطبيب الشرعي ، الدكتور لودفيج ستراوس ، يقوم بفحص جثة السيدة مرتا كايفنبرجر وكان فريق الفنيين من المختبر الجنائي يقوم بفحص الشقة ، وكان الطبيب هو اول من قدم تقريره .

قال الطبيب الشرعي : لقد ضربت على رأسها بأداة صلبة ثم خنقت وسبب الوفاة هو الاختناق ، ولقد مضى على وفاتها ٧٢ ساعة على الاقل .

فسأله المفتش : هل اغتصبت ؟

ـ لقد جرى اتصال جنسي معها قبل وفاتها بوقت قصير ، ولكن ليس هناك دليل على ذلك الاتصال كان بالاكراه ، وبالطبع يمكن ان تكون قد مارسته تحت التهديد دون استعمال القوة ، وبوسعي ان اعرف ، بعد التشريح ، ما اذا كانت مهتاجة جنسياً ومن هذا فستدل ما اذا كان الجماع طوعاً او بالاكراه .

ـ ارجوك ان تخبرني النتيجة حال



الانتهاء من تشريحها وانت يا جاك ماذا وجدتم ؟ تقدم الفني المسؤول عن الفريق الجنائي وقال ، لم نجد شيئاً مهما ... وجدنا بصمات اصابع لرجل وامرأة وطفل ، ولا نشك انهم افراد العائلة التي كانت تقيم هنا ، كما وجدنا في المطبخ مطرقة ملطخة بالدم ، واغلب الظن انها هي اداة الجريمة . وهناك ادلة بسيطة على وقوع عراك بين القاتل والضحية اذ يبدو ان القاتل واجه مقاومة بدليل وجود دم من قصبة دم المرأة .

ـ هل هناك اي دليل على تفتيش الشقة بحثا عن اشياء قيمة ؟

ـ هناك دلائل كثيرة ، مثل شيء في الجوارير والخزائن قد عبث به واعيد الى مكانه على عجل ، وليس في الشقة اي شيء ذو قيمة سوى الاغراض الكبيرة التي لا يمكن نقلها بسهولة .

مجرم محترف

فقال الجاويش بيتر : يبدو ان الجريمة من فعل انسان محترف ... لو لم يأت الدكتور ستراوس لجبيع الايجارات في وقت غير مألوف من الشهر لظلت الجريمة بدون اكتشاف لمدة اسبوعين

فرد عليه المفتش قائلا : حقاًانها من فعل انسان محترف ، واغلب الظن ان مقترفيها اكثر من واحد . يبدو لي انهم كانوا يعرفون بان الدكتور غروس لم يقبض ايجارات عماراته . وان مراقب هذه العمارة لا بد وان يكون بحوزته مبلغ كبير من المال ، والا فما معنى سرقة عائلة لا تملك في الظروف العادية ، اية نقود او اشياء ثمينة تستحق المقامرة

قال الدكتور غروس : ولعله نفس الشخص الذي سلب مراقب عماراتي الاخرى .

ـ هل اصيب ذلك المراقب بجروح في ذلك الوقت ؟

ـ كلا .. كلا .. لقد اوثقت يداه وكم فمه .... قال ان مهاجمه كان رجلا واحدا ، ولكنه كان يحمل مسدسا ، ولم يستطع معرفته لانه كان مقنعاً ، والغريب ان الحادث وقع عندما كنت غائباً في رحلة .

ـ كم عدد الناس الذين يعرفون انك كنت خارج البلاد .

ـ عدد قليل من الناس .. انني من الشخصيات البارزة في المجتمع ، ولعل الصحف ذكرت شيئاً عن رحلتي في باب الاجتماعيات .

غمغم المفتش بكلمات مبهمة ، ثم وجه كلامه الى مساعده قائلا : اقفل الشقة يا ماكس ، وهيا بنا نعود الى مقر القيادة .. اريد ان اسمع نتائج التشريح ، وبوسعك انت ان تذهب الى السيدة فورستر للتحدث معها ولتفهم منها ما تعرفه عن كايفنبرجر

وبعد ساعة اقتحم الجاويش مكتب المفتش في انفعال شديد لم يكد يقوى معه على الكلام ، وتمتم قائلا : يا حضرة المدير علينا ان نصدر تعميما في الحال ، ان تلك الفتاة الصغيرة في خطر اكيد.

صاحب سوابق

ـ ماذا دعاك ، طبعاً انها في خطر اذا كان اللصوص قد اخذوها معهم ، ولكن مضى على ذلك اكثر من يومين

فصرخ الجاويش قائلا ، لا .. لا ليس هناك لصوص ... هل تعرف مهنة كايفنبرجر ؟

ـ منجد تحول الى مراقب عمارة

ـ قاتل ، قاتل حكم عليه بالسجن مدى الحياة ، وقد افرج عنه قبل ثلاث سنوات ، تطلع المفتش مذهولا ، وجلس صامتاً بضع دقائق ثم قال :

ـ لا اعتقد بان السيدة فورستر توصي برجل من هذا النوع .. هل كانت تعرف حقيقة ماضيه ؟

ـ اجل انها تعرف كل شيء ... انها تعمل في لجنة اعادة تأهيل المدمنين على المخدرات ، وقد ارسل مدعي عام هانوفر الى هذه اللجنة كايفنبرجر بعد اطلاق سراحه . انه شبينه .

قال المفتش وقد بدا انه فهم الامر قد استعصى عليه ، من هو شبينه الاخر ؟ انت تهذي يا ماكس ، هل كنت تشرب !

ـ كلا لم اكن اشرب ولكنني سأشرب الان .. ان مدعي عام هانفور هو شبين كايفنبرجر . لقد قتل كايفنبرجر زوجته وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في عام ١٩٥٢ وفيما كان يقضي مدته في السجن قرر ان يتعمد ، وعرض عليه مدعي عام هانوفر ان يكون شبينه .

ـ هذه انباء تستدعي ان اتناول الشراب معك .. هل تعتقد اذن ان كايفنبرجر هو الذي قتل المرأة وفر بايجارات العمارة .

ـ هذا ما اعتقده والسيدة فورستر لم تكن تعرف التفاصيل .. ولكنها واثقة من ان كايفنبرجر قد سجن بتهم مختلفة ، ويبدو انه مجرم عريق في الاجرام .

ـ ومع ذلك لم تتردد في التوصية به دون تحفظ لملء وظيفة تتطلب الامانة .. هل كانت تنوي ان تسبب متاعب للدكتور غروس ؟

ـ لم تكن تفكر بالدكتور عندما اوصت بالخارج من السجن . من رأيها انه كان من الضروري ان يثق المرء باناس من امثال كايفنبرجر اذا ما اريد اعادة تأهيلهم ليصبحوا اعضاء نافعين في المجتمع ،

ـ نافعين في معالجة مشكلة التضخم السكاني ، اتصل بهانوفر واطلب منهم ارسال ملف كايفنبرجر .. لا ... انتظر ، ارسل احد المخبرين الصغار ليحضر الملف بنفسه ، اريد الملف على مكتبي هذا اليوم .

ملف المجرم

ـ والفتاة الصغيرة .

ـ لا تعميم ولا اعلانات .. اذا كان بنيته ان يؤذيها ، فلقد توفر له وقت كافي لذلك ، اذا لم يكن بنيته ايذاؤها فلا حاجة لنا لان نثيره فيقضي عليها .

ـ فهمت .. هل تعتقد انه اخذها رهينة لا سيما بعد ان تأكد لنا انها ليست ابنته بل ابنة زوجته من زواج سابق ؟

ـ ربما اصطحبها معه لهذا الغرض ولكن لا اشك في انه سيستبقيها للمساومة اذا حاصرناه في مكان ما .

تبعد هانوفر مسافة ١٠٠ ميل من هامبورغ ، ولقد استطاع احد المخبرين ان يصلها ويعود منها في اقل من ثلاث ساعات ، وكان الجاويش بيتر قد اتصل بهم هاتفياً حتى يحضروا ملف كايفنبرجر قبل وصول المخبر .

كان ملفاً ضخماً امضى المفتش ومساعده فترة المساء برمتها وهما يتصفحانه ، ومن الملف عرف ان كايفنبرجر ولد ولادة غير شرعية في احدى مدن المانيا الشرقية في عام ١٩٣٢ ، وقد ربته جدته لامه ، ويبدو ان تلك الجدة قد تعذبت كثيراً بسبب سلوك رادولف ذلك لانه اخذ يسرق قبل ان يمشي ، سرق من جدته ومن عماته وخالاته ، وعندما توسعت دائرة معارفه اخذ يسرق من كل انسان ، وما ان بلغ السادسة عشرة من عمره حتى كان قد دخل السجن ثلاث مرات بتهمة السرقة .

وكان رادولف كايفنبرجر كذاباً بارزاً ذا موهبة طبيعية في هذا الميدان .. لم يعترف ابداً بجرائمه ، حتى ولو قبض عليه بالجرم المشهود.

كان ذا شخصية ساحرة الى حد انه كان يجد سبيله الى قلوب الذين اساء اليهم كان مرتبا نظيفا جذابا معسول اللسان لطيف المعشر ، وقد وجدت فيه النساء شخصا لا يقاوم ، ولقد سرق منهن اي شيء كان بحوزتهن مهما كان تافها .

قال المفتش وهو يمرر الملف الى مساعده : الم يجد الدكتور غروس انسانا غيره يأتمنه على ايجارات عمارته ؟ اقرأ هذا ثم اذهب واعد لنا القهوة . لقد دونت هنا بعض الملاحظات التي قد تهمك .

كانت الساعة قد بلغت منتصف الليل ، وقد حان الوقت لشرب القهوة ذلك لان المفتش ومساعده لم يتناولا طعام العشاء بل اكتفيا بساندويشات اشتريت من مطعم مجاور

٢٢ ادانة

ـ هل تعني ملاحظاتك حول شهر تشرين الاول ؟

ـ اجل .. ولقد ولد في ٢٠ تشرين الاول ، وحكم عليه بالسجن للمرة الاولى في ٢١ تشرين الاول وقتل زوجته الاولى في ٢١ تشرين الاول واطلق سراحه في ٢٤ تشرين الاول لم ار في حياتي مثل هذا التسلسل ومثل هذه القيود ، ٢٢ ادانة بتهمة السرقة.

ـ لاحظت ان المحكمة التي حكمت عليه بتهمة قتل زوجته اوصت بالا يفرج عنه لانه يشكل خطرا على المجتمع ويبدو انهم تجاهلوا هذه التوصية

فاجاب المفتش ، لا شك ان كايفنبرجر ذو شخصية ساحرة ، لقد كتب هنا انه كان مثال السجين المؤدب ، كان يرتل في كورس كنيسة السجن ، ويعزف على آلة موسيقية في الاوركسترا ، وفي السجن تعلم ايضا مهنة التنجيد ، فاذا كان قد قتل زوجته الثانية فان المقارنة هنا تبدو اغرب.

ثم امسك بورقة وقرأ فيها ما يلي:

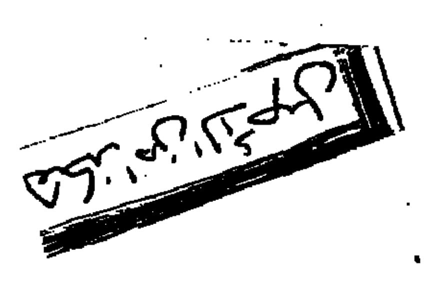
كان اسم زوجته الاولى مرتا ، وقد قتلت في ٢١ تشرين الاول ، ضربت على رأسها بمطرقة ثم خنقت وقد وجدت جثتها العارية ملفوفة في شرشف في غرفة النائم ، وقبل ان يقتلها بوقت قصير كان قد ابتز مبلغ ١٫٩٣٥ مارك اي ما يعادل في ذلك الوقت ٨٠٠ دولار . والان يبدو انه قتل زوجة اسمها مرتا ضربها على رأسها بمطرقة ولفها بشرشف والقى بها في غرفة النائم ، ويبدو انه ابتز هذه المرة المبلغ ذاته تقريبا ان هذه الجريمة تطبيق دقيق لجريمته الاولى التي ارتكبها في هانوفر قبل ٢٢ عاما

ـ هذا الرجل لا بد انه مجنون ، تلك الفتاة الصغيرة المسكينة ماذا تظن فعل بها ؟

ـ ارجو الا يكون قد الحق بها اي اذى انها ليست ابنته لانه اذا كان عمرها ست سنوات فقد كان في السجن عندما ولدت . لعله اخذها معه كرهينة لا ادري ، ليس هناك في سجله ما يشير الى ارتكابه جرائم ضد الاطفال ، ولكن هناك ما يشير الى انه كان يحب ارتداء ملابس النساء . انه شاذ غريب الاطوار لا يستطيع احد ان يتنبأ بما قد يفعله ، ومن يدري فقد يكون قتل الطفلة الصغيرة واكلها

كان المفتش متشائما جدا ، ولكن الحقيقة المتعلقة بمصير الفتاة اثبتت انه كان مفرطا في تشاؤمه ، فقد اسفرت الجهود التي بذلت لمعرفة اقرباء الضحية عن التوصل الى معرفة اخت لها كانت تقيم في هامبورغ وكانت الفتاة الصغيرة

البقية صفحة ـ ١٠



هكذا من الأحوال

من زوايا المدينة

«قضية» الدخان

بعضهم «يناضل» من اجل «قضية» حيوية تستحق بالفعل ان يهدر من اجلها الحبر وان تسود الصفحات !

القضية المطروحة للنضال لدى البعض هي اقناع اصحاب شركات السجاير بكتابة عبارة على علبة الدخان تحذر من اخطار التدخين ! تلك هي «القضية الحيوية» ! الم ينجح «المناضلون الرفاق» في اميركا وبعض دول اوربا في تحقيق هذا المشروع الهام !

تصوروا معي ايها المدخنون كيف انكم فورا وبمجرد قراءة عبارة التحذير على علب سجائركم سوف تمزقون ما تبقى معكم من سجاير وتلقون بالعلب في سلة المهملات !

هذه الغاية النبيلة التي يسعى اليها المعادون الطيبون للتدخين باعتباره مضرا بالصحة !

والسؤال الان اذا كانت التجربة في امريكا وغيرها لم تنجح بل اعتبرها مصمموا الدعاية وسيلة من وسائل الجذب واثارة الاهتمام فكيف تنادي هنا بتطبيقها ! ام ان القضية اساساهي حنين الماضي عندما كانت علب السجاير تطبع بحكمة او بيت شعر وكان المدخنون يتسلون بمطالعتها !

اعتذر مسبقا او لاحقا عن اثارة هذا الموضوع الذي لا يستحق في نظري مجرد ذرف نقطة حبر واحدة بسببه !

موقف السيارات:

ازمـــة اختنــــاق تعانـــى منها العاصمـــه

● تعاني عمان العاصمة من ظاهرة اختناق حادة بالنسبة لمواقف السيارات والظاهرة لا تحتاج الى بحث وتفسير وايضاح فهي مكشوفة امام الجميع . فحيثما تطلعت في شوارع المدينة تجد صفوفا متواصلة من السيارات المتوقفة على جانبي بعض الشوارع حتى ان حركة السير على هذه الشوارع تكاد تختنق

بعض السواقين يرفضون حتى مجرد المرور في شوارع معينة رغم ان هذه الشوارع مخصصة كخطوط لحركتهم والسبب طبعا هو خوفهم من حوادث الاصطدام او فقدان وقت طويل اثناء مرورهم في هذه الشوارع نظرا لضيق الجزء المتبقي من الشارع الذي تصطف على جانبيه عشرات السيارات المتوقفة.

مديرية السير لا تستطيع احيانا منع الوقوف في هذه الشوارع لانها لو فعلت لكان عليها ان تبحث مع الجهات المعنية عن مواقف بديلة هي غير متوفرة اصلا

ولما كانت اعداد السيارات في تزايد مستمر ولما كانت شوارع المدينة باقية على ما هي عليه من ضيق واختناق فان مشكلة وقوف السيارات او توفير مواقف لها تصبح ملحة

كيف السبيل الى حل هذه الازمة ؟ في اعتقادنا ان اقرب وسيلة لمواجهة الازمة تكمن في اصدار تشريع يحتم على اصحاب المباني وخاصة العالية والكبيرة منها بانشاء كراجات وقوف تحت كل بناية تنشأ حديثا .

ان معظم المدن الكبيرة لديها مثل هذه التشريعات . واعتقد ان انشاء موقف للسيارات في قاعة الطابق الاول من البنايات الكبيرة لا يشكل مشكلة او يزيد من التكاليف كثيرا ، بل ويستطيع اصحاب هذه المباني تقاضي اجورا ثمنا لوقوف السيارات في قاعات الوقوف بمبانيهم المخصصة لذلك .

لقد سمعنا منذ زمن طويل عن مشاريع لاقامة كراجات معلقة او مباني تخصص لوقوف السيارات وحتى الان لم يظهر ما يدل على ان امانة العاصمة صاحبة الوعود الكثيرة قد بدأت بالفعل في تنفيذ هذه المشاريع.

على اية حال ان المشكلة اكبر من ان تقدم لها الحلول جهة واحدة ولذلك ينبغي ان تقدم كل الجهات ذات العلاقة الحلول الممكنة ومنها كما اسلفنا اجبار كل صاحب مبنى كبير بانشاء كراج لوقوف سيارات العاملين في المبنى او لاية سيارات اخرى تدفع رسوما معينة.

دكان الموظف ودوامة التصريحات

● قرأنا وسمعنا الكثير من التصريحات حول انشاء دكان الموظف ولا شك ان مرور وقت طويل دون انشاء هذا الدكان قد حول بعض «الامال الخارقة» التي بناها الموظفون على مثل هذا المشروع الى ذكريات مقرورة ترتجف من البرودة .

الغريب عندنا ان اكثر من مسؤول عندنا ما ان يلمح فكرة او يسمع اقتراحا او تخطر بباله خاطرة الا وقذف بها تصريحا طويلا مليئا بالوعود والعهود .

وفي الحقيقة ومن اجل الانصاف فان ما يعقب التصريح لا يتناقض مع الوعود والعهود فالمسؤول يشكل اللجان . وهذه تجتمع وتناقش وتخرج بتوصيات ، والتوصيات احيانا ترفع للجهات المختصة ، وهذه تحيلها الى لجان أخرى او مستشارين ، وهؤلاء يضعون عليها مطالعاتهم ، وفي النهاية ان كان هناك من نهاية ، يتبرع احدهم مشكوراً فيطلب حفظها في الملفات.

وفي مناسبة اخرى ، خاصة عندما تأتي ظروف تثير من جديد الامال والاحلام ، يأتي المسؤول ، وغالباً يكون غير المسؤول الاول ، فيعلن مجدداً عن تبنيه المشروع المدرج في ملف الحفظ . . وانصافاً فانه يستعيد الملف ويزيل عنه ما علق به من غبار ويكتب عبارات بلغة جديدة وبأكثر حرارة ، ثم يطلق تصريحات تموج بالدفء وتعود الحكاية .

خطر ببالي ان المستفيد الوحيد من كل هذه «الهيصه» هم الصحفيون والصحف اذ تصوروا معي لو ان احداً لم يصرح او يلمح او يتكهن او يعرب ، كيف تعبأ صفحات الصحف وخاصة المخصصة للمحليات ! بالطبع قد يقترح احدهم تخفيض عدد الصفحات وهذا جميل اذ سيوفر ثمان الورق ، ولكن ذلك يتعارض مع مطامع تجار الورق ! هل نعود من جديد الى الدوامة ، لا ! يكفي !

محكمة ـ بقية

عندها ، وعند استجوابها افادت بان: رادولف احضرها اليها بعد ظهر يوم الاحد وقال انه ومرثا ذاهبان في رحلة ولا يحبان ان يأخذا الصغيرة معهما

اعتقال المتهم

ووفقا لتقرير التشريح الطبي فقد بدأت مرثا رحلتها الاخيرة قبل ساعات قلائل فقط من ظهور كابفنبرجر في بيت الاخت ومعه الطفلة

ويبدو ان بريجيت لم تر شيئا من الجريمة ، ولم تدرك ان امها لن تعود ابدا ، ولكن من وجهة نظر الشرطة فان العثور على الفتاة سالمة يعني انه لم تعد ثمة حاجة للحذر من التعميم للقبض على كابفنبرجر .

وبعد اسبوع تم اعتقاله في احدى ضواحي هامبورغ بينما كان منهمكا في هوايته المفضلة ، كان يحاول سرقة حقيبة جلدية من احد المحلات ولما اقتيد الى قيادة الشرطة انكر ، كعادته ، معرفته بالجريمة ، وانكر انه كان يعرف المرأة التي كان متزوجا منها ! ولكن نظرا لماضيه الحافل بالجرائم والاتام لم يواجه الادعاء اية صعوبة في الحصول على قرار اتهام ضده بتهمة قتل زوجته مرثا التي تزوجته دون ان تعرف شيئا عن ماضيه والتي كان عمرها ٣٢ عاما عندما لاقت مصرعها كانت بريجيت ابنتها من زوج سابق طلقته في عام ١٩٧٢

سيق رادولف كابفنبرجر للمحاكمة وهو لا يزال يصر على براءته امام محكمة الجنايات العليا في هامبورغ ، ومرة اخرى حكم عليه بالسجن مدى الحياة وقد صدر الحكم في ٢١ تشرين الاول !

تقبل رادولف الحكم برباطة جأش وشكر المحكمة بأدب ثم نقل الى السجن حيث رحبوا به كصديق قديم انه يعزف الان على الكمان في اوركسترا السجن ويرتل في كورس الكنيسة ويعمل في محل التجليد التابع للسجن ، وبدأ الحديث يدور من الان حول تقديم طلب للافراج عنه وكما يقول خبراء اعادة التأهيل : هذا الرجل يمكن ان يصبح مرة عضوا نافعا في المجتمع!

سيداتي سادتي

أولاد الست و أولاد الجارية

● لعل من اغرب الظواهر التي يعاني منها الجهاز الاداري ، هي تلك التي تتمثل في سوء توزيع العمل بين العاملين في معظم مؤسسات هذا الجهاز .

فالملاحظ ان بعض هذه المؤسسات غارقة في العمل حتى اذنيها في حين ان البعض الاخر منها مترف من الفراغ . . و (قلة الشغل) كذلك من الملاحظ ان بعض الموظفين في مؤسسة ما ، يستغرقون في العمل منذ بدء ساعات الدوام الرسمي حتى نهايتها ، نظراً لضغط الاعمال بينما زملاء لهم في نفس المؤسسة ، وفي نفس الدرجة من الكادر الوظيفي لا تستغرق الاعمال المنوطة بهم سوى جزء يسير من اوقات الدوام الرسمي ، اما باقي الوقت فيقطعونه في حل (الكلمات المتقاطعة) او الثرثرة في مكاتب الزملاء حول ما هب ودب .

ربما كان مبدأ (الخاطرشن) ومزاج بعض المدراء ، الى جانب مسألة الاستلطاف والعلاقات الخاصة ، وقبل ذلك وبعده (ظاهرة البطالة المقنعة) في الجهاز الاداري ، وتعيين المحاسيب للتنفيع ، هي وراء هذه المشكلة التي تشير الى واحد من امراض الجهاز الاداري .

والانكى من ذلك ـ كما هو ملاحظ ـ ان الذين يعملون ، يجري التعتيم عليهم من قبل الذين يعلونهم في الوظيفة ، وهؤلاء بحكم موقعهم الوظيفي (يسرقون جهود الاخرين) ، حيث ينسبون اعمال مرؤوسيهم الى جهدهم الخاص ، مع انهم لا عملوا ، ولا تعبوا وفي معظم الاحيان ، تبعاً لذلك تكون المكافأة للموظفين الذين يتقنون فن (سرقة جهود الاخرين) ويعرفون كيف يعيشون (بعرق السنتهم) لا من عرق جسدهم . . هذه ظواهر في الجهاز الاداري تستحق الدراسة . . والعلاج بلا شك .

فالموظفون جميعاً من حيث المبدأ ، في نفس الخندق من العمل هكذا يفترض ان يكون ، ولهذا يجب ان لا يكون في هذا الخندق من يحسب انهم اولاد ست ، ومن يحسب انهم ابناء جارية

الرياضة

باشراف غازي شيحا

اول دورة رياضة التاكندو في المملكة

ينظمها نادي مدينة الحسين للشباب

ينظم نادي مدينة الحسين للشباب دورة لهواة رياضة التاكندو لاعضاء النادي من الشباب . وقد بدأت هذه الدورة في الاسبوع الماضي في القاعة المغلقة في نادي المدينة ويشترك فيها ١١٢ شاباً تتراوح اعمارهم بين ١٢-٢٣ سنة قسموا الى فئتين الاولى من سن ١٢-١٦ سنة والثانية من ١٦-٢٣ سنة .

يقوم بالقاء المحاضرات والتدريب في هذه الدورة مدرب متخصص من كوريا الجنوبية وستستغرق ثلاثة اشهر بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع . ومن المنتظر ان ينظم نادي المدينة دورة اخرى بعد انتهائها .

ماذا تعرف عن التاكندو ؟

تاكندو هي اسم حربي والعنصر الرئيسي فيها فن الدفاع عن النفس في القتال الحر باستعمال الايدي فقط لطرد الاعداء .. ومن مميزاتها تعلم القوى الدفاعية حيث انها ضد الهجوم . والتدريب على التاكندو يعطي الانسان فضيلتي الاحتشام والشهامة وجوهر الاعتماد على النفس .

وتتضمن التاكندو عدة مواقع ، لكل موقع طبيعته المميزة ولكنها متداخلة في بعضها البعض والشكل التدريبي فيها يتألف من ٢٤ موقع . منها الضرب والزق والرفس وهي من الاشكال التي يتعلمها لاعب التاكندو ، وكلها تنفذ بواسطة الايدي والقبضات والاقدام وذلك حسب النقطة الحيوية في موضوعية الجسم التي توجه نحوها . ومنها مواقع تتغير اتباعاً لمواقع امامية وخلفية . وهناك مواقع تسمى الحصان والقطة .

التاكندو لها نوعان من المباراة النوع الاول المباراة الحرة حيث يستطيعون استعمال المهارات التكنيكية المكتسبة من الهجوم والدفاع ، والنوع الثاني المباراة التي يستعد لها والتي يتبع فيها قانون سير – تداول – متفق عليه للتمرين او الاستعراض . وفي الاستعراض فان الشوط في المباراة المدبرة قبلا يجب ان يكون له معلم وذلك قبل ان يجهز الطالب المباراة الحرة .

وتتكون التاكندو من مثلثات الشكل والمباراة والكسر . وهي بحاجة الى تركيز عقلي كبير وتخلق غالباً قوة عظيمة .

ومن المستحيل ان لا يتعرض لاعب التاكندو لجروح بليغة او للموت احياناً لهذا فقد وجدت طريقة اخرى لفحص هذه القوة الهائلة ضد الجمادات والاشياء غير الحية كالواح الخشب والطوب . وتسمى هذه الكسر ويجب ان ندرك ان كل واحد يمكن ان يكون محترفاً في هذه اللعبة لانه في التاكندو يستطيع ان ينمي ويسيطر على قوته الخفية .

والتاكندو لا تحتاج لتدريبها مكاناً خاصاً ففي خلال وقت الفراغ يستطيع اي فرد ان يتدرب عليها وينمي مهاراته .

والتاكندو لها لباس خاص وهو لبس بالغالي .. انه مصمم لكي يلائم حركة الجسم الحرة ، ومن المعتقد ان اللباس الابيض للتاكندو دليل على الصفاء وعلى المهارة .

وهناك احزمة مثل الاسود الاحمر الازرق الابيض . كل منها يدل على مقدار الاحتراف للعبة وللابس الحزام .

الحزام الابيض يلبسه المبتدئون والازرق يلبسه الاشخاص الذين يحصلون على اربع الى ست درجات في التدريب وهو يدل على الشباب وطموحهم .

والحزام الاحمر للمتدربين ذوي الدرجات من الواحد الى الثلاث ، الحزام الاسود فيدل على الوقار وهو للمحترفين لرياضة التاكندو ، والذي يحمل درجة دان الاولى او ما فوق .

قصة الاسبوع - بقية

وقفت سيارة بمحاذاة الرصيف وفتح سيمون الباب وهو يقول : تفضلي بالدخول !

جلست بجانبه بصمت فناولني باقة الازهار وهو يقول ، انا الملام فيما حدث ، انني ادرك الان بانني لم اكن اوليك ما تستحقينه من رعاية واهتمام ، لقد مضى وقت طويل على شرائي باقة ورد اليس كذلك ؟

انفجرت باكية ، وكنت لا ازال ابكي عندما وقفت السيارة امام بيتنا ولكنها كانت دموع الفرح ، ودلفنا للداخل ، وما ان اغلق الباب خلفنا حتى استدار واحتواني بين ذراعيه وهو يهمس : ستكون الامور مختلفة من الان فصاعداً ، وبصمت اخذت على نفسي عهداً بأني ساكون انا ايضاً مختلفة .

نتائج مباريات كأس الاردن للعبة الكرة الطائرة

● بدأت يوم الخميس الماضي مباريات بطولة كأس الاردن بلعبة الكرة الطائرة لعام ١٩٧٥ ، تقام جميع المباريات على ملاعب مركز شباب جبل عمان وقد جرت يوم الجمعة الماضي ثلاث مباريات فيها وكانت نتائجها على النحو التالي :

● فاز فريق مركز تدريب وادي السير على فريق الجامعة الاردنية ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

● فاز فريق الفرقة الالية الرابعة على فريق مركز مخيم الحسين بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

● فاز فريق مخيم الوحدات على فريق مركز الزرقاء بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

وقد اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول لهذه البطولة عن فوز فريق النادي الاولمبي على فريق نادي الجزيرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

وستجرى اليوم الخميس مباراة واحدة بين فريقي مركز مخيم الحسين ونادي الجزيرة في الساعة الثالثة والنصف اما غداً الجمعة فستجري ثلاث مباريات .

● في العاشرة صباحاً يلتقي فريقا الاولمبي والفرقة الرابعة .

● في الحادية عشرة ظهراً يلتقي فريقيا مركز مخيم الزرقاء ومركز تدريب وادي السير .

● ويلتقي فريقا مركز مخيم الوحدات والجامعة الاردنية في الساعة الثالثة والنصف .

فوز ابن سينا بصاعقة سداسيات كرة القدم

احتفلت ثانوية ابن سينا النموذجية يوم الخميس الماضي على ملاعب مدينة الحسين للشباب بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم باجراء مباريات رياضية بهذه المناسبة السعيدة

فقد نظم القسم الرياضي في المدرسة صاعقة سداسيات بكرة القدم دعت اليها جميع المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان واشترك فيها ١٩ فريقا حيث قسمت الفرق الى مجموعتين وذلك بعد ان اجتمع مدرسو التربية الرياضية في المدارس المشتركة واجروا القرعة .

كان يتكون كل فريق من ستة لاعبين واثنين احتياط ومدة كل مباراة ١٤ دقيقة بينها دقيقة واحدة للراحة وكانت تحسب الاصابة باربع نقاط والضربة الركنية بنقطة واحدة دون ضربها ولم يحسب التسلل

وبعد التصفيات توصل الى المباراة النهائية في المجموعة الاولى فريق ثانوية ابن سينا ووصل الى المباراة النهائية في المجموعة الثانية فريق المدرسة التجارية.

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر جرت بينهما المباراة الختامية لسداسيات كرة القدم فاز فيها فريق ثانوية ابن سينا بفارق (نقطة واحدة) ضربة ركنية . وذلك بعد ان كان التعادل بينهما باصابتين لكل منهما .

وفي نهاية المباراة وزع السيد ياسين الجيلاني مدير ثانوية ابن سينا المداليات على لاعبي الفريقين وسلم كأس بطولة السداسيات الى فريق ابن سينا

وفي المساء اقام مدير ثانوية ابن سينا حفلة عشاء تكريمية لاعضاء فريق ابن سينا

اخبار رياضية

● تجري يوم غد الجمعة مبارتان من سلسلة مباريات بطولة فرق الدرجة الاولى بلعبة كرة اليد على ملاعب نادي الحسين في اربد يلتقي فريقا نادي الجزيرة ونادي الحسين في الساعة العاشرة صباحاً وعلى ملاعب مدينة الحسين يلتقي فريقا النادي الاهلي والنادي القوقازي في الساعة الثالثة بعد الظهر .

● قرر المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب تشكيل لجنة الخطة الجديدة من السيد مصطفى الحسن الامين العام لمؤسسة رعاية الشباب رئيساً وعضوية السادة عدنان نغوي ، منذر الهنيدي ، محمد جميل موسى ، محمد خير مامو عبدالله ابونوار .

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول يوم السبت الماضي

● تقوم فرق ثانوية ابن سينا يوم غد الجمعة برحلة رياضية الى الرمثا حيث ستلتقى مع مركز شباب الرمثا لالعاب كرة القدم والطائره وتنس الطاولة .

● تبدأ يوم الجمعه على ستاد عمان الدولي تكملة مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم حيث يلتقي الاهلي والعربي في الثانية والنصف .

هكذا من الأصل

الصفحة الاقتصادية

باشراف : نبيل ابو الشيخ

التخطيط الاقتصادي العربي

جوهر المشكلة نفقات التخطيط تزيد على منافع الجدوى

أسباب المشكلة .. ومقترحات حلولها

تدخل المنطقة العربية تجربة ذات ابعاد واسعة في مجال علاقات الاقتصادية مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية ممثلة في السوق الاوروبية المشتركة . ومسألة الدخول في حوار مع المجموعة الاوروبية تحتاج اولا وقبل كل شيء الى دراسة واعية في مجال التخطيط الاقتصادي نظراً للهوة الكبيرة بيننا وبين الطرف الاخر الذي ستجري معه الحوار .

فالسوق الاوروبية المشتركة كمنظمة اقتصادية اقليمية سبقتنا في ميادين عديدة خاصة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية الامر الذي يتطلب منا ان نقوم باتجاهات ذاتنا الاقتصادية في مجال العلاقات ما بين الدول والمجموعات الاقليمية في المجال الاقتصادي ، وهذا بطبيعة الحال يتطلب المزيد من التكامل الاقتصادي المستند الى التخطيط الاقتصادي الشامل في منطقتنا العربية .

ونحن في المنطقة العربية باعتبارنا من الدول النامية التي تسعى الى زيادة معدلات النمو الاقتصادي في امس الحاجة الى اتباع اسلوب التخطيط العلمي المدروس وكانت لنا تجربة في مجال التخطيط وان وان لم تكن شاملة على مستوى الوطن العربي الا انها لم تعطي الثمار المرجوة منها وذلك لاخطاء عديدة في مجال التخطيط الذي اتبعناه

اسباب المشكلة

ويمكن تلخيص اسباب المشكلة بما يلي :

● الاحصاءات والبيانات والمعلومات غير الدقيقة التي يثبت على اساسها الخطط الاقتصادية في البلاد العربية ، مما ادى الى نتائج غير ايجابية ، وفي كثير من الاحيان فان عدم دقة البيانات والمعلومات كثيراً ما تدفع الى الغرور والطموح المزيف وكثيراً ما تؤدي الى اختناقات اقتصادية لا لزوم لها اثناء العملية التخطيطية

● فقر وعدم صحة البيانات المتوفرة لدى اجهزة التخطيط كثيراً ما يؤدي الى عملية التعجيل في وضع الخطة ، الامر الذي يترتب عليه عدم واقعيتها وعدم شمولها لمختلف اوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة .

● عدم وضوح التخصصات للاجهزة التنفيذية التي تتولى عملية تنفيذ الخطة بعد اعدادها . فاصبحت هذه الاجهزة غير قادرة على اتخاذ زمام المبادرة الصحيحة في مجال تنفيذ المشاريع التي تضمنتها الخطة الاقتصادية ... كما ان هذه الاجهزة لم تتمتع بدرجة كبيرة من المرونة تؤهلها لمواجهة الظروف المتغيرة غير المتوقعة .

● عدم توفر استقرار سياسي يوفر مناخا ملائماً وارضية عريضة امام التنمية الاقتصادية عن طريقة اتباع اسلوب التخطيط الاقتصادي العلمي الكامل .

● الاعتماد شبه الكلي على مصادر التمويل الاجنبية وعدم الاستعانة بالاموال المحلية والعربية .

● التغير المستمر للكوادر الفنية التخطيطية مما يؤدي الى عدم الافادة منها ، كما ان عملية تدريب كوادر جديدة تحتاج الى فترة زمنية طويلة .

الحلول

ازاء هذه الظاهرة نجد ان المشكلة تعالج بالقضاء على مسبباتها ، واهم اهم هذه العوامل التي يمكن الاعتماد عليها في بناء تخطيط اقتصادي عربي شامل هي :

– ضرورة ايجاد اجهزة فنية وكوادر مدربة تدريبا علميا وعمليا تستطيع ان تمد صانعي التخطيط بالمعلومات والبيانات الصحيحة والدقيقة وذلك حتى يكون التخطيط الاقتصادي جدوى اقتصادية بمعنى الكلمة .

– ضرورة اعطاء هذه الاجهزة المرونة الكافية في مجال التنفيذ حتى يمكن مواجهة احتمالات المستقبل غير المتوقعة .

– ضرورة انشاء معاهد علمية متخصصة للتخطيط الاقتصادي مقترنة بمراكز تدريب ذات مستويات عالية من الكفاءة .

السعي نحو ايجاد نوع من التخطيط الاقتصادي الشامل على مستوى الوطن العربي الكبير طالما ان اقتصاديات هذا الوطن اقتصاديات تكامل وليست اقتصاديات تنافس وذلك عن طريق خلق جهاز قومي يقوم بتوزيع مراكز انتاج السلع حسب افضليات انتاجها وكذلك تكون من ضمن مهامه رسم السياسات الاقتصادية اللازمة .

ضرورة الاسراع في التعاون المالي بين الدول المنتجة للنفط وغيرها من الدول العربية وذلك لتنمية الموارد باقصى سرعة نظراً لان الدخل الكبير في الدول النفطية يرجع الى وجود الثروة النفطية .

نحن نطرح مشكلة من المشاكل التي تواجه اقتصادنا العربي الا وهي مشكلة التخطيط الاقتصادي العربي الشامل . البعض يقول انه رغم المعوقات ونقاط الضعف والاختناق التي واكبت عملية التخطيط الاقتصادي العربي استطاع هذا التخطيط ان يعجل بخطوات عملية وسريعة في عملية التنمية الاقتصادية في البلاد العربية ... فهل هذا الرأي صحيح على علاته ؟

جوهر المشكلة

ان المتتبع لنتائج التخطيط الاقتصادي في البلاد العربية باستثناء الاردن ، يجد ان نفقات التخطيط الاقتصادي في هذه البلاد تزيد على النفع الاقتصادي الذي حصلت عليه الدول العربية المعنية . فنفقات التخطيط ممثلة في مرتبات المخططين

ونفقات ادارات التخطيط وكذلك نفقات المتابعة في الوزارات المختلفة وكذلك النفقات المترتبة على انشاء معهد التخطيط والنفقات المتجهة نحو استيراد الالات الحاسبة وغيرها اللازمة لعملية التخطيط والنفقات التي تدفع لخبراء التخطيط كل هذه النفقات تعتبر بمثابة عبء كبير لم تستطع المنافع العائدة من جراء اتباع اسلوب التخطيط الاقتصادي في البلاد العربية ان تغطيه .

والذي يدفع الى الاستغراب والدهشة ان العديد من البلاد العربية التي اتبعت اسلوب التخطيط الاقتصادي انخفضت فيها معدلات النمو الاقتصادي عن ذي قبل ، وانعكس ذلك في متوسط دخل الفرد فيها ، مما يدل دلالة واضحة على ان التخطيط في هذه البلاد لم يطبق تطبيقاً سليما فلم يكن التخطيط في هذه البلاد مطبقاً بطريقة شاملة وذات فعالية يكفل من خلالها وقف التدهور في معدلات النمو في بلد او رفعه في بلد آخر .

حديث الاقتصاد

ترجمة حقيقية للجهد نحو مستقبل صناعي أفضل

● المعرض الصناعي الذي اقيم في الجامعة الاردنية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الاربعين يعبر عن مستوى التقدم الصناعي الذي وصل اليه هذا البلد . فالمعرض ترجمة حقيقية للسلع الاردنية المصنعة محلياً والتي اصبحت تتجه نحو الاسواق العربية والدولية .

ان الصناعة في بلدنا الاردن على الرغم من حداثة عهدها قفزت قفزات سريعة ورائدة من الناحية الكمية والكيفية ، وكفى ان نرى بلدنا ينتج العديد من السلع التي تؤمن لجمهور مواطنيه العديد من احتياجاته اليومية .

ويزيد من فخرنا واعتزازنا ان مستوى الجودة في هذه المنتوجات فاقت غيرها ، حتى اصبحت تضاهي السلع الاجنبية ذات الصناعات العريقة .

والقطاع الصناعي الاردني قطاع سريع الوثبات ، ففي المرحلة الحالية من مراحل تنفيذ خطة التنمية الثلاثية ، استطاع هذا البلد ان يحقق الاهداف الموضوعة في الخطة بل لقد كانت النتائج اكبر من الاهداف الموضوعة .

وصناعتنا الوطنية صناعة بكر تستطيع ان تمتد من الناحيتين الافقية والرأسية في الاردن الخامات الكثيرة اللازمة وفيه الايدي العاملة المدربة فنياً وفيه الطاقات الخلاقة اللازمة لعملية ادارة المشاريع الصناعية والسوق الاردنية الاستهلاكية سوق واسعة ، تمثل حجما كبيراً من الطلب على السلع في المجال المحلي ، خاصة بعد التشريعات الجديدة الخاصة بتشجيع الاستثمار الصناعي .

ولا شك بأن حجم القوة الشرائية الحقيقية كبيرة مما سيساعد على عملية زيادة سرعة نمو القطاع الصناعي من خلال تنفيذ برامج الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية .

وتقدمنا الصناعي يترجم الجهود المبذولة بصورة متواصلة الى مستقبل صناعي افضل والى صورة صناعية اكبر .

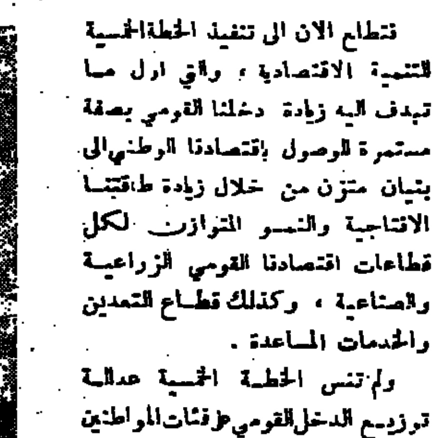
خطة التنمية الخماسية : خطة الرفاه الاقتصادى

تتطلع الان الى تنفيذ الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية ، واتي اول ما تهدف اليه زيادة دخلنا القومي بصفة مستمرة للوصول باقتصادنا الوطني الى بنيان متزن من خلال زيادة طاقتنا الانتاجية والنمو المتوازن لكل قطاعات اقتصادنا القومي الزراعية والصناعية ، وكذلك قطاع التعدين والخدمات المساعدة .

ولم تنس الخطة الخمسية عدالة توزيع الدخل القومي على فئات المواطنين المختلفة ، وقد اكد سمو الامير حسن ولي العهد المعظم « ان من اهداف الخطة الجديدة التركيز على التوزيع العادل لمكاسب التنمية على مختلف فئات المواطنين » .

وتهدف الخطة الخمسية الى احداث تغييرات هيكلية في اقتصادنا الوطني انها ترمي الى معالجة العجز في الميزان التجاري وكذلك جعل الايرادات المالية المحلية مصدرا اساسيا للايرادات العامة

ومسألة اعادة توزيع النشاط الاقتصادي لمختلف مناطق المملكة من الاهمية بمكان حيث ان عملية توزيع



النشاطات الاقتصادية يوفر العديد من النفقات بالاضافة الى بعث الحيوية الاقتصادية في المناطق التي توجه اليها هذه النشاطات .

وتتجه الخطة الخمسية الى تحقيق مستويات عليا من التشغيل والعمالة عن طريق استخدام الايدي العاملة المحلية وتدريبها لرفع مستوى كفايتها الانتاجية

والاهداف الرئيسية التي تتجه خطة التنمية الخمسية المقبلة تحقيقها متمثلة في تحقيق نمو سنوي في انتاجنا المحلي بمعدل ١٢ ٪

اخبار من الخليج

الامير فهد: السعودية تؤيد جميع اشكـــال التعـــاون بيـــن الـدول الخليجيـــة



● قال الامير فهد بن عبد العزيز حول احداث لبنان، ان ذلك يعتبر من اكبر المآسي التي مرت بالامة العربية خلال قرون .

واضاف يقول ان السعودية مع اية محاولة دون استهداف لبنان الشقيق ، واكد انه لايمكن وضع حد لمايجري في لبنان الا بالحوار وباتفاق الكلمة ورأب الصدع وتجنب كل ما يسيء الى عودة الوحدة والائتلاف الى كافـــة الفئات والاطراف المتناحرة ، ممايؤدي الى عودة الهدوء والامن والاستقرار الى هذا البلد العربي الشقيق .

واعلن الامير فهد في حديث صحفي ان السعودية لا توافق على التدخل الاجنبي من اية جهة في سلطنة عمان وقال ، يجب ترك السلطنة لمعالجة امورها دون تدخل اجنبي .

واشار الى ان السعودية تؤيد جميع اشكال التعاون بين الدول الواقعة على الخليج لتأمين أمن المنطقة واستقرارها واشاد بالعلاقات الاخوية القائمة بين السعودية والكويت ، وقال : انهما علاقات متينة ووطيدة .

واكد ولي عهد السعودية إدعم المملكة الكويت في مفاوضاتها مع شركتي غالف اويل وبرتش بتروليوم واعرب عن امله في ان تسفر المفاوضات عن اتفاق مرض يضمن مصالح الكويت

الوساطة السعودية بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطيه تتبلور نتائجها قريبا باعادة الهدوء الى منطقـــة ظفار

يبدو ان الوساطة السعودية بين سلطنة عمان وجمهورية اليمـــن الديمقراطية قد بلغت مراحلها الاخيرة ، وبات منتظرا ان تسفر عن نتائج ايجابية على الرغم من اشتداد القتال في مناطق ظفار والحدود .

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية ان اشتداد القتال هو نوع من التصعيد الذي يسبق الهدوء المنتظر منذ سنوات

وتشير هذه الاوساط الى ان الزيارة التي قام بها الامير ســـعود الفيصل وزير خارجية السعودية والسيد كمال ادهم مستشار جـــلالة الملك خالد عاهل السعودية الى جلالة السلطان قابوس في الاونة الاخيرة هي استـــكمال للوساطة والمساعي المبذولة لوضع حد للصراع الدائر في الجنوب العربي

وكان وزير خارجية اليمن الديمقراطية السيد محمد مطيــع قد زار ابو ظبي بصورة مفاجئة في الاسبوع الماضي قبيل مغادرة الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية لمطار ابو ظبي بعد زيارته الرسمية لها وسلمه رسالة من السيد سالم ربيــع علي تتعلق بالموضوع نفسه ، كما سلم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات رسالة مماثلة .

واعقبت ذلك زيارة قصيرة قام بها السيد قيس الزواوي وزيـــر خارجية عمان لابو ظبي لاجراء محادثات مع السيد محمود رياض امـــين عام جامعة الدول العربية هناك .

ويرى المراقبون ان الزيارة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجيـــة السعودية للكويت يوم الخميس الماضي كانت مرتبطـــة بالجهود لتسوية النزاع العماني ، اذ ان الكويت لعبت في الماضي دوراً رئيسياً في جهود الوساطة للجامعة العربية .

زايد يتخذ ٤ قرارات هامة تحيـــة للمبادرات الوحدوية تخصيص مليارى دولار لدعم ميزانية دولـــة الامارات



● اتخذ الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات (٤) قرارات هامة تحية للمبادرات الوحدوية التي اقدم عليها حاكم الشارقــة الشيخ سلطان القاسمي، ولتخفف من خيبة الامل بمقررات المجلس الاعلى لدولـــة الامارات الذي اخفق في التوصل الى اتفاق لدمج القوات الدفاعيـــة في اماراتهم في الكيان الاتحادي .

وقد جاءت هذه القرارات تثبت ايمان الشيخ زايد العميق بالاتحاد وحرصه البالغ على توفير الرفاهية والتقدم والامن لشعوب الامارات الاعضاء في الدولة الاتحادية .

وقد تناولت هذه القرارات العملية الغاء علم ابو ظبي والاستعاضة عنه بعلم الاتحاد، وتخصيص خمسين بالمائة من ايرادات امارة ابو ظبي لدعم موازنة الاتحـــاد ، وانشـــاء اول جامعة في دولة الاتحاد ، وكذلك انشاء ديوان المحاسبة .

ولادراك ابعاد القرار المتعلق بتخصيص خمسين بالمائة من ايرادات الامارة لدعم موازنة الاتحاد فان التقديرات الاولية لايرادات ابو ظبي خلال العام المقبل تضعها في حدود اربعة مليارات دولار ، اي انه سيخص الاتحاد بنحو ملياري دولار . وبالتالي سترتفع موازنـــة الاتحاد الى اربعة اضعـــاف . اذا افترضنا ان الامارات الاخرى لم تساهم بشيء في هذه الميزانية التي لم تتجاوز هذه السنة الخمسمائة مليون دولار .

دولة الامارات تستعد للاحتفال بالعيد الوطني الرابع يوم ٢ القادم

● بدأت الاستعدادات في دولة الامارات العربية لاحتفالات العيد الوطني الرابع الذي يصادف في الثاني من الشهر القادم .

تقرر ان تنضم اذاعات الامارات كلها في اليوم المذكور لنقل وقائع العرض العسكري والحفل الساهر وجميع مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة ، كما تقوم جميع الاذاعات بعمل برامج خاصـــة عن الاتحاد تتحدث عن انجازاته خلال السنوات الاربع وما حققه في جميع المجالات .

نتـــائج زيارة الشيـــخ خـــليفـــة الى ايـــران



● اكدت محادثات الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر في ايران تعاظم دور قطـــر في المجالات الدولية ، مثلما تؤكد في الوقت نفسه ان علاقـــات التعاون الخليجي الشامل بـــين جميع الدول التي تطل على مياه الخليج هي على اعتاب مرحـــلة جديدة من النمو والتطوير .

لقد جاءت هذه الزيارة في وقت اضحت فيه لقطر مكانة عالمية مرموقة ، وبالنظر للعلاقات التاريخية بين الدوحة وايران ، فان محادثات الشيخ خليفة مع جلالة الامبراطور محمـــد رضا بهلوي شاهنشاه ايران ، لا بد وانها فتحت صفحة جديدة من العلاقات الثنائية من جهـــة ، والخليجية من جهة اخرى وفتحت الابواب امام تركيز التعاون على اسس ثابتة نابعة من الرغبـــة المشتركة في الحفاظ على امن الخليج واستقراره ، والعمل على تنميته وتطويره .

ويجمع معظم المحللين على ان محادثات الشيخ خليفه في ايران ستعكس في وقت قريب نتائج طيبة في مجال التعاون الخليجي الشامل وستفرز نتائج ايجابية .

زايـــد بن سلطـــان يفتتح المحـــطـــة الارضيـــة للاتصـــالات الـــدوليـــة

المحطة أهـــم انجاز تكنولوجي في دولة الامارات

● افتتح الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة المحطة الارضية للاتصالات الدولية .

وقد صممت المحطة بحيث تفي بمتطلبات دولة الامارات في ميدان الاتصالات السلكيـــة واللاسلكية، وهي تشكل رمزاً ملموساً على مدى التعاون الذي حققته الامارات المتحدة خلال فترة قصيرة .

وقد جهزت في الوقت الحاضر بحيث تستطيع ان تتصل عبر الفضاء مباشرة بالبحـــرين والكويت ولبنان وعمـــان والباكستان وبريطانيا .

وتعتبر هذه المحطة التي اقيمت في دبي من اهم الانجازات العلمية التي تحققت في دول الامارات على صعيد التكنولوجيا .

● مركز التنمية بالسعودية سيخصص جوائز مالية لاحسن بيت مثالي في مكة المكرمـــة وسيقوم بتكريم الاسرة المثالية بجميع افرادها .

* *

● ستـــاهم السعودية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في مشروع لتوليد الطاقة الكهربائيـــة في جنوب الهند .

مراكز لرعاية الحجيج طبيا

● ٣٢ مركزا ستفتتحها جمعية الهلال الاحمر السعودي في اماكن مشاعر الحج لتوفير الرعايـــة الطبية للحجاج .

علاقات دبلوماسية بين السعودية وبنجلادش

● قررت المملكة العربيـــة السعودية وبنجلادش اقامـــة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفاره

* ● *

كهرباء جده تتعاقد مع ٢٥٠ مهندس

● وفد من شركة الكهرباء بجده قام بزيارة للقاهرة ليتعاقد مع مهندسين كهربائيين . وينتظر ان يزور الاردن ليتعاقد مـــع عدد من المهندسين الاردنيين .

الشركة ستتعاقد مع ٢٥٠ مهندسا .

* ● *

تكريم المدرسين السعوديين القدامى

● ستقوم السعودية بتكريم ١٧٥ شخصا من المدرسين القدامى ، وستوزع عليهم وزارة التربيـــة والتعليم اوسمة تقديرية ، كما ستصدر كتابا يشمل جهودهم في حقل التدريس لمدة ٢٥ سنة ، وتنتج فيلما تسجيليا عن التعلم قديما وحديثا في السعودية .

الاجتماعـــات الجانبيـــة بين المســـؤولـــين الخليجيـــين مزدهـــرة

مستقبل دولة الاتحاد مطروح بين ايدي الحكام







● لوحظ ان الاجتماعات الجانبية بين المسؤولين في منطقة الخليـــج مزدهرة ، فقد قام كل من احمـــد خليفه السويدي وزير الخارجية في دولة الامارات ومحمد الحبروش وزير الدولة للشؤون المالية بزيارة لدبي ، اجتمعا بالشيخ راشد بن مكتوم حاكمها والشيخ سلطان بن محمـــد القاسمي حاكم الشارقة .

وما ان عاد السويدي الى ابـــو ظبي حتى غادرهـــا الى السعودية رافقه مهدي التاجر سفير دولـــة الاتحاد في اوروبا حيث حمل رسالة الى الملك خالد من الشيخ زايد بـــن سلطان حول تطور الوضع الخليجي بشكل عام ، وموضوع اتحـــاد الامارات بشكل خاص .

واجتمع السويدي مع الامير فهد بن عبدالعزيز اجتماعا مغلقا استمر ساعتين ، وجاءت في اعقاب ذلك زيارة الامير فهد بن عبد العزيز الى ابو ظبي ، قبيل اجتماع المجـــلس الاعلى لدولة الاتحاد ، وذلك لتقريب وجهات النظر بين حكام الامارات الذي عقد في الخامس عشر وقرر فيه دمج الاجهزة الامنية في الامـــارات في جهاز الدولة الاتحادي ، في حين اخفقوا في التوصل الى اتفاق لدمج القوات الدفاعية .

وسيعود المجلس الاعلى الى الاجتماع في غضون مدة قريبة للاتفاق على موضوع دمج القوات الدفاعية .

وبانتظار ان يتم التوصـــل الى اتفاق بهذا الشان ، يرى المراقبون ان مستقبل دولة الاتحاد مطروح الان بين ايدي الحكام .

خطـــــاب للرئيس كيم ايل سونـــــغ

يدعو فيه للوحدة بين الشمال والجنوب

على اساس من نظام كونفدرالي

قطاع من الخطاب الذي القاه الرفيق كيم ايل سونغ الامين العام للجنة المركزية لحزب العمل الكــوري ورئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في اليوم التاسع من تشرين الاول عام ١٩٧٥ وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حزب العمل الكوري :

ايها الرفاق :

ان اعادة توحيد بلادنا المقسمة لهو اعظم واجب وطني والمهمــة الاكثر ثورية واهمية لحزبنا وشعبنا .

ان مسألة اعادة توحيد بلادنا لهي جوهرياً مسالة استرجاع المناطق والسكان من قبل الاجانب وان نؤكد السيادة الوطنيــة على مستوى الامة بكاملها .

ان اسياد كوريا هم الشعب الكوري ، ولا يمكــن للشعب الكوري ان يتحمل الاجانب وهم يقسمون منطقتهم ويطأون سيادتهم الوطنية . بل يجب على الشعب الكوري ان يستعيد السيادة الوطنيــة الضائعة ويصبح السيد الحقيقي لكوريا وذلك بطرد القوات الاجنبية واعادة توحيد البلاد .

وفي الماضي ، فان حزبنا ، متمسكا بالموقف الزوتشي ، قد كافــح بلا كلل من اجل الهدف الوطني الا وهو اعادة التوحيد .

وان السياسة الاساسية التي تبناها على الدوام حزبنــا في الصراع من اجل اعادة التوحيد ينبغي ان تحقق الهدف بصورة مستقلة من قبل الشعب الكوري نفسه ، بعيداً عن اي تدخــــل خارجي ، وبطرق سلمية على المبدأ الديمقراطي وعملا بهذه السياسة الاساسية ، وعاكساً تاماً متطلبات التطور في بلادنا ورغبات امتنا ، فان حزبنا قــدم في عدة مناسبات اقتراحات اكثر اعتدالا وذلك من اجل الهدف الوطني في اعادة التوحيد الذي يقبل به كل فرد ، وبذل كل جهــد مستطاع لتحقيقـــه .

التوحيد بأي ثمن

ان السياسة الصحيحة لاعادة التوحيد التي يتبناها حزبنا وحكومة الجمهورية والكفاح الدؤوب الذي يخوضه الشعب الكوري بكامـله من اجل تحقيقه قد احرز في السنوات الاخيرة بعض التقدم في الدعوة الى حل مسالة اعادة التوحيد ، ولكن الطريق الى اعادة توحيد البلاد ما يزال تكتنفه مصاعب وعقبات كبيرة ، ان الانفصاليين الداخليين والخارجيين لا يعارضون فقط المقترحات العادلة لاعادة توحيــد البلاد والتي قدمها حزبنا وحكومة الجمهورية ، ولكنهم ايضاً يحاولون تقسيم بلادنا الى « كوريتين » الى الابد .

ان اعادة توحيد البلاد لهو رغبة جماعية يتحمس لهـــا كل افراد امتنا . ينبغي اعادة توحيد كوريا باي ثمــن ، وينبغي الا تقسم الى « كوريتين » . ان شعبنا عاش امة متجانسة فوق نفس الارض لاف السنين . ان افراد شعبنا يتكلمون ويكتبون لغة واحدة ، وتقاليدهم الثقافية وتاريخهم واحد . ليس في بلادنا اقلية وطنيــة ، حتى يجري تقسيم شعبنا الذي عاش امة متجانسة في دولة موحــدة لعصور ، الى جزئين في عصرنا ، ان ذلك غير مستساغ من وجهــة نظر الافكار الاشتراكية ولا من ناحية الافكار الوطنية . علينا ان نسحق بكل الوسائل محاولة الانفصاليين خلق (كوريتين) وان نحول دون التقسيم الدائم للامة ، وان نفتح ابواب أعادة التوحيد باسرع ما يمكن .

ان اعادة توحيد البلاد بصورة مستقلة وسلمية يتطلب قبل كل شيء ابعاد التدخل الاجنبي الذي هو العائق الرئيسي للتوحيد .

ان القوة الخارجية الرئيسية التي تقف في طريق اعادة توحيد بلادنا بصورة مستقلة وسلمية لهي القوى الاجنبية التي احتلت اجزاء من كوريا بقوة السلاح ، وسببت الام الفرقة الوطنية لابائنا واخواتنا وزوجاتنا واطفالنا لينفصلوا بين الشمال والجنوب لحوالي ٣٠ سنة ، وهي رأس



الاجرام الذي يحاول الان تقسيم بلادنا الى الابد بالسياسة التي تتبعها سياسة الكوريتين ، ففي الفترة الماضية غزا الامريكان بلادنا وناوروا من اجل تقسيم امتنا ، تحت علم الامم المتحدة .

ومن اجل تحقيق اعادة توحيد البلاد بصورة مستقلة وسلميــة ، كافح حزبنا وحكومة الجمهورية بلا كلل لازالة قبعة «قوة الامم المتحدة» عن جيش العدوان الامريكي الذي يحتل اجزاء من الوطن الكــوري ولجعل هذا الجيش ينسحب . ولقد فاز كفاحنا العادل بتاييد ايجـابي وتشجيع من الشعوب التقدمية في العالم باسره .

خدعة امريكية

ولانهــم وجــدوا انــه من المستحيــل تبرير احتلالهم لفــترة اطــول بمساعدة علم الامم المتحدة ، فــان الامريكيين اخترعوا مؤخرا حيلة جديدة . لقد قدموا الى الدورة الثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة « قرارا » حول « قيادة الامم المتحدة » . ولم يكن هــذا سوى مهزلة ضعيفة صممت لكسب تأييد الرأي العالمي وخداع الرأي العام العالمي ، وعلى الارجح للاستمرار في الوجود في قبعة اخرى بديلة لقبعة « قوة الامم المتحدة » .

ان «قوة الامم المتحدة» في الوطن الكوري هي بالضبط قوات الولايات المتحدة ولذلك فان حل قيادة الامم المتحدة وانسحاب القوات الامريكية هما امران لا يمكن مطلقا الفصل بينهما . ان مجرد حل « قيادة الامم المتحدة » دون انسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا لهو في الحق ذو تاثير ضئيل في تحقيق اعادة توحيد بلادنا بصورة مستقلة وسليمة . ينبغي على الامريكيين ان يتخلوا عن خداعهم ويسحبوا كافة قواتهم من جنوب كوريا ، بنفس الوقت الذي يجري فيه حل « قيادة الامم المتحدة »

ولاجل اعادة توحيد بلادنا بصورة مستقلة وسليمة ينبغي استبدال اتفاقية الهدنة باتفاقية سلام شريطــة ان ينسحب جيش العدوان الامريكي من .

ولكونها اتفاقية لوقف الاعمال العدائية ، فان اتفاقية الهدنــة الكورية ليست اتفاقية تتضمن السلام تماما في كوريا . وفي الوقت الحاضر لا تتمتع بلادنا بسلم دائم ولكنها في حالة وقف اطلاق نار مؤقت ، انها باستمرار معرضة للتهديد بالغزو من قبل الامريكان .

ان الامريكان قدموا كميات ضخمة من الاسلحة الحديثة التدميرية بما في ذلك الاسلحة النووية والمعدات العسكرية الى كوريا الجنوبيــة ووضعتها قرب خط الهدنة العسكري وحرضت العناصر العسكرية ان تقـــوم باستفـــزازات عســكـــرية ضـــد جمهوريتنا في

كل يوم . وعلى وجه الخصوص وبعد ان هزموا وطردوا من الهنــ... الصينية ، فان الامريكان أعلنوا جنوب كوريا « منطقة دفاعيــ... متقدمة » للولايات المتحدة ، ويهددوننا بالقول انه اذا مــا نشب... حرب في كوريا فان قوات الولايات المتحدة سوف تتدخل على نطا... كامل وترتكب الاعمال العدائية «وحتى سوف لا تتردد في استخدا... الاسلحة النووية » .

اصرار على السلام والوحدة

وبينما يظهرون هذا السلوك ، فان الامريكان يثيرون ضجة حو... «التهديد بالغزو من الشمال » .

فانهم يتكلمون بصخب قائلين ان قوات الولايات المتحدة موجو... لوقف « التهديد بالغزو من الشمال » ، وانهــم لا يستطيعون سحـ... قواتهم بسبب وجود هذا « التهديد » حتـــى الان .

لم يكن هناك قط « تهديد بالغزو من الشمال » الذي يتحدث ... بضجيج الامريـــكان ، ولا يوجــد حتى الان .

ولقـــد اعلنا بوضوح اكثر من مرة اننا لا نريد ان نغـــز... الجنوب » . ولقد ذكر البيان الشمالي – الجنوبي المشترك بوضوح الشمال والجنوب ينبغي ان يعيدا توحيد البلاد بصورة سلمية ودو... اللجوء الى السلاح . انها السياسة الثابتة لحزبنا وحكومة الجمهوري... اننا سوف لا نلجأ الى الســـلاح لاي سبب طالما ان العدو يتر... وحيدين .

ونحن نصر على توقيع اتفاقية سلام بين جمهورية كوريا الديمقرا... الشعبية والولايات المتحدة الامريكية لابعاد خطر حرب اخــــ... وضمان سلام دائم في كوريا .

ينبغي ان تتخذ اجراءات حقيقية لازالة حالة المجابهة العسكـ... بين الشمال والجنوب بعد توقيع اتفاقية سلام ما بين جمهورية كو... الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة وانسحاب قوات الولايـــ... المتحدة من جنوب كوريا .

وقبل اي شيء اخر ، يجب تخفيض عدد القوات المسلحــة ... الشمال والجنوب بشكل كبير . ونحن نسلم بان القوه العسكريـ... يجب تخفيضها الى ١٠٠٠٠٠ او اقل لكل منهما . وفي نفس الوق... فان كل من الشمال والجنوب ينبغي ان يوقف سباق التسلح والتعزيز العسكرية ويتوقف عن تقديم الاسلحة والاعتدة الحربية من الخار... وينبغي علينا ان توجد شروطا حقيقية لصيانة وتدعيم الســلا... بلادنا ولاعادة توحيدها بصورة مستقلة وسلمية .

ولكي نعيد توحيد بلادنــــا بصورة مستقلة وسلمية ، ينـ... تشكيل جبهـــة وطنية متحدة لعموم البلاد على مبدأ الوحـ... الوطنية الكبرى .

جبهة وطنية عريضة

ان اعادة توحيد البلاد لهو مشروع لصالح الامة بكاملها ، وو... وطني يمكن تحقيقه فقط عندما توحد الامة جهودها ونضالـ... اجله في وحدة ثابتة . ان تشكيل جبهة متحدة وطنية عريضة لل... بكاملها على مبدأ الوحدة الوطنية الكبرى هو ضمان رئيسي لاعـ... توحيد البلاد بصورة مستقلة وسلمية .

وكل من يحب البلاد والشعب ويود اعادة التوحيد الوطنية عليه يعمل تحت راية اعادة التوحيد بعيدا عن اختلاف الايديولوجيا... والمبادىء والانظمة الاجتماعية والمعتقدات الدينية ولا بصورة ... لهذه الاختلافات ان تصبح عائقا يحول دون تحقيق الوحدة بين الش... من كافة مناحي الحياة ، في جهودهم من اجل اعادة التوحيد الوط...

وفي الكفاح من اجل اعادة توحيد البلاد المجزأة ، فان الشيو... في الشمال والوطنيين في جنوب كوريا يستطيعون تماما ان يتـ...

البقية صفحــة ــ ١٥

زعيم كوريا الشمالية يشترط

طرد القوات الاميركية من الجنوب اولا

وينادي بأقامة جبهة وطنية عريضة

(تتمة المنشور على صفحة ١٤)

ويتعاونوا . ان الكفاح من اجل اعادة التوحيد لهو كفاح بين قوى الاستقلال الوطني وقوى العدوان الاجنبية . ومع اننا نحن والوطنيين في كوريا الجنوبية نعيش في ظل نظام اجتماعي مختلف ونختلف في ايديولوجياتنا وآرائنا السياسية ، فلا يمكن ان يكون هناك تناقض بينهم طالما ان مسألة التوحيد هي الغاية . والان عندماتتكاتف البلدان والشعوب ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في انسجام من اجل هدف مشترك ، فلماذا لا نستطيع نحن والوطنيين في كوريا الجنوبية وقدانحدرنا من امة واحدة ، ان نتكاتف في مطلب اعادة التوحيد الوطني.

وكما شكل حزبنا وافراد الشعب الاخرون من كافة الاقسام الاجتماعية جبهة وطنية متحدة ضد اليابان تحت راية استعادة استقلال الوطن ، وعملوا قضية مشتركة من الكفاح ضد اليابانيين في الماضي ، فان افراد الشعب في القسم الشمالي من الجمهورية وافراد الشعب من جميع مناحي الحياة في كوريا الجنوبية ومنهم العمال والفلاحون والشباب والطلاب والصحافيون ورجال الدين والسياسيون ينبغي الان ان يشكلوا جبهة وطنية متحدة على مستوى الامة بكاملها تحت راية اعادة التوحيد الوطني ، وان يبرزوا متراصين في الكفاح المقدس من اجل اعادة توحيد البلاد بصورة مستقلة وسلمية.

الاحترام اولا

ولاجل تشكيل جبهة وطنية متحدة عريضة تغطي البلاد بكاملها فان على الشمال والجنوب ان يحترما بعضهما البعض ، ويثقا ببعضهما البعض ويحاولا ايجاد مخارج مشتركة بدلا من الخلافات .

ونحن لا نضمر الكره للوطنيين في كوريا الجنوبية ولا ننشد فرض ايديولوجيتنا ونظامنا الاجتماعي على كوريا الجنوبية .

نحن مستعدون لاجراء مفاوضات في اي وقت مع كافة الاحزاب السياسية بما فيها الحزب الديمقراطي الجمهوري ، والمنظمات الاجتماعية والشخصيات الفردية في كوريا الجنوبية حول مسالة اعادة التوحيد . وان نتحد ونتعاون معهم في قضية التوحيد الوطنية .

ان المجابهة والمنافسة تؤدي حتما الى التقسيم ، بينما تؤدي الوحدة والتعاون الى اعادة التوحيد . ونحن نقر بان الشمال والجنوب ينبغي ان يتحدا ويتعاونا ويكونا موحدين بدلا من الاستمرار في المجابهة والمنافسة والتعايش .

ان ممارسة النظام الكنفدرالي ما بين الشمال ـ الجنوب لهي الطريق المعقول الاوحد لتحقيق الاتحاد الوطني والتعجيل باعادة التوحيد بصورة مستقلة وسلمية للبلاد . ان النظام الكنفدرالي ما بين الشمال ـ والجنوب الذي نقترحه فحواه انه بينما نحافظ على النظام السياسي الحالي للشمال والجنوب كما هو في الوقت الحاضر ، فان مجلسا وطنيا اعلى يشكل من ممثلين عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والحكومة الكورية الجنوبية لتسوية مسائل ذات طابع مشترك وبطريقة منسقة والقيام بنشاطات خارجية كدولة واحدة وتحت اسم واحد لجمهورية كوريا الاتحادية . وهذا سيجعل من الممكن ضمان التطور المنسق لامتنا في كافة الحقوق السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والخارجية وبصورة ناجحة يحقق الوحدة والتعاون بين الشمال والجنوب ، والتعجيل في اعادة التوحيد الكامل للبلاد .

وكون الشعب الكوري شعباً عاقلا ذا شعور قوي بالاستقلال والوطنية الرفيعة والقدرة الكبيرة على العمل الموحد وارادة القتال القوية ، فانه يستطيع تماماً ان يحل قضاياه الوطنية بنفسه

ففي وحدة قوية تحت شعار اعادة التوحيد الوطني ، فان افراد الشعب في شمال وجنوب كوريا سيسحقون في النهاية مناورات الانفصاليين في الداخل والخارج الهادفة الى الابقاء على الكوريتين ، وسوف ينجز القضية التاريخية لاعادة التوحيد الوطني بكل تأكيد بعد طرد الامريكان من اراضينا

(بيان)

صرخة استغاثه من الارض المحتلة

اصدر رجالات الضفة الغربية بياناً دعوا فيه جامعة الدول العربية الى تقديم القروض والمساعدات لدفع عجلة الاستثمار واقامة المشاريع في الارض المحتلة ، وللحيلولة دون هجرة العمال والفنيين منها .

ويبدو ان رجالات الضفة قد آثروا توجيه البيان الى جميع الدول العربية عبر الجامعة ، متوجهين من ذلك ان تكون الاستجابة على مستوى خطة قومية شاملة يشارك ويلتزم فيها جميع العرب ، وليس على مستوى مبادرات فردية من هذه الدولة اوتلك لدعم صمود عرب الارض المحتلة في مواجهة المخططات الاسرائيلية التهويدية والاستيطانية ، والاقتصادية ، والسياسية والتهجيرية .

ان الدعوة لم تحدد شكلا معيناً لطريقة تقديم هذه المساعدة كما انها لم تتطرق الى اسلوب خاص بحد ذاتة ، وانما اكتفت بالتوجه نحو العرب كل العرب عبر جامعتهم ليتدبروا الأمر وبمستوى جماعي .

ومع أننا على يقين التأكيد بأن عرب البترول الذين يضخون قروضاً سخية الى اقطار اجنبية ، لن يتوانوا عن تقديمها لعرب الضفة بيد ان منطق الامور السليم يفرض على العرب وضع خطة قومية شاملة فيما يتعلق بتقديم القرض لاشقائهم في الارض المحتلة .

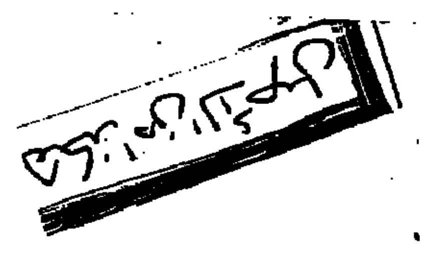
صحيح ان العرب مختلفون حول المناهج والاساليب لتحرير الارض ، ولكن في اعتقادنا يجب ان لاينسحب هذا الخلاف على مسألة دعم صمود عرب الارض المحتلة .

ان الهجرة من الضفة طلباً للرزق ، ترفد بشكل غيرمباشر الاهداف الاستراتيجية التي يعمل العدو على تحقيقها ، وابرزها تفريغ الارض من شبابها ورجالها .

فاذا ما عرفنا بأن المهاجرين هم من فئة الفنيين ، عندها يتبين لنا مدى الاضرار التي تفرزها هذه الهجرة على صعيد اقتصاديات الضفة ، او على صعيد القوة البشرية التي لا بد من ضرورة تواجدها لتصعيد المقاومة ضد الاحتلال .

هذه امور لا تخفى على احد ..

بقي ان يسارع عرب المواجهة وعرب المساندة ـ حسب التصنيف الشائع ـ الى عدم الاكتفاء بمطالبة عرب الارض المحتلة بالصمود ومقاومة مخططات العدو وافشالها ، وانما بترجمة هذه المطالبة الى حيز الواقع في اطار خطة قومية شاملة يشارك فيها ويلتزم بتنفيذها جميع العرب لدعم صمود عرب الارض المحتلة ...



اخبار الاسبوع

AKHBAR AL-OSBOU   AMMAN . JORDAN

● تردد ان وزارة الصناعة والتجارة ستعيد النظر في عدد من الاتفاقيات التجارية المبرمة بين الاردن وعدد من الدول الاخرى، وذلك بما يتلاءم واحتياجات الاردن في ضوء خطة التنمية الخمسية، وفي ضوء التكامل الاقتصادي السوري الاردني.

وعلم ان الاردن سيوقع اتفاقيات تجارية ثنائية مع بلدان اخرى.

● ذكرت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان الوزارة بصدد استصدار تشريعات جديدة تضمن حماية حقوق العاملين في المجال الزراعي، وكذلك عمال التنظيفات، وخدم المنازل، ومربيات الاطفال وسائقي السيارات العاملين عند الغير.

وستنظم هذه التشريعات كذلك علاقاتهم مع اصحاب العمل، ومع دائرة العمل

الحسين في حديثه الى مجلة أمريكية

تحفظاتنا على اتفاقية سيناء تنصب على بعض عناصر الاتفاقية

سوريا يهمها ان يحصل تقدم حقيقي في تنفيذ قرارات مجلس الامن

عمان – و.أ.أ. – اكد جلالة الملك الحسين، حرصه الشديد على استمرار الجهود المبذولة لاحلال سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط على ان تؤدي هذه الجهود الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.. وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

تطورات الاحداث

وقال جلالته انه يتابع تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط بقلق بالغ واهتمام عميق.

واضاف جلالته في مقابلة صحفية نشرتها مجلة يو اس انذ ورلد ريبورت الامريكية قائلا..

فيما يتعلق باتفاقية سيناء الاخيرة لقد كان لنا . . . وما يزال بعض التحفظات على الاتفاقية نفسها. فنحن لن نكون يوما ضد اية خطوات تؤدي الى حل سلمي عادل لماساة هذا الجزء من العالم . . . وبكلمة اخرى تؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ كما اننا لم نستهن يوما.. ولا يمكن ان نستهين بتضحيات مصر الكبيرة ..،. من اجل القضية الفلسطينية ولا يمكن لنا ان نتجاهل دور الاخ الرئيس السادات ولا سيما دوره الشجاع في عام ١٩٧٣ . الا ان تحفظاتنا تنصب على بعض عناصر الاتفاقية وما قادت اليه من نتائج واثار.

فالاتفاقية اولا تلغي الحق المشروع باللجوء الى القوة في معالجة القضية ونحن نشعر ان هذه الخطوة كبيرة جداً طالما ان الارض المصرية ... ما زالت ترزح تحت وطاة الاحتلال الاسرائيلي وطالما ان الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان ما زالت كذلك في قبضة الاحتلال. اننا لا نعتقد ان القوة ينبغي ان تكون السبيل الوحيد غير انه يجب ان يكون لكل دولة الحق في اتباع جميع السبل لاسترداد اراضيها.

والاتفاقية ثانيا تفتقر الى اقرار اية علاقة بينها كخطوة وبين اية خطوات اخرى. وهذه النقطة تثير قلق العالم العربي الى حد كبير. انني اعتقد جازما بان القيادة المصرية سوف لا تتردد في بذل كل ما في وسعها كي لا تصبح هذه الخطوة اخر الخطوات وانما خطوة على طريق استعادة جميع الاراضي المحتلة وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه، لكن هناك غموضا كبيرا يكتنف الخطوات المقبلة،. نوعها وتوقيتها على وجه الخصوص.

والنقطة الثالثة تتعلق بالسلاح وتزويد اسرائيل بكميات منه لم يسبق لها مثيل. اننا نشعر بان ميزان القوى ان كان قائما في الماضي بين الدول العربية واسرائيل ... فانه قد تحول الان بصورة لم تعرف من قبل الى صالح اسرائيل. وهذا يجعلنا نتساءل عما سيكون عليه سلوك اسرائيل تجاه الراي العام العالمي.. ونحو كل الجهود التي ترمي لدفع اسرائيل الى السير على طريق السلام العادل واحترام القرارين ٣٣٨ و ٢٤٢ وتنفيذهما.

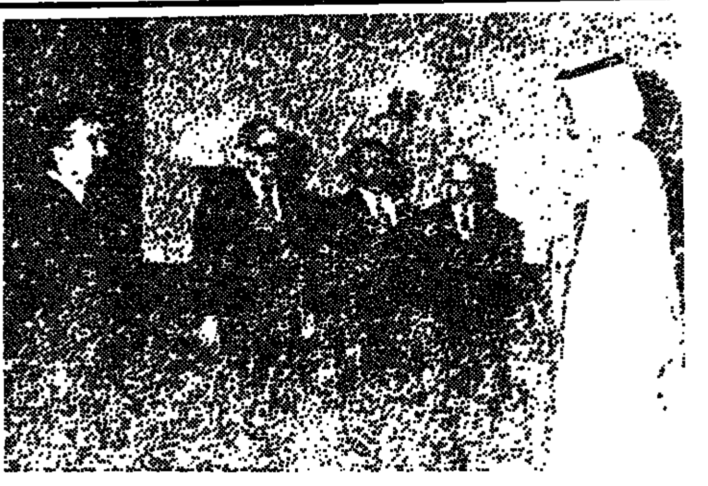
واشار جلالة الملك الحسين الى ما وقع من انقسام في الراي في العالم العربي بعد توقيع اتفاقية سيناء وقال ان راب الصدع يتوقف على استمرار الخطوات باتجاه تنفيذ القرارات واقامة السلام في المنطقة باسرها.

الموقف السوري

ووصف جلالة الحسين الموقف السوري بانه واضح كل الوضوح وقال ان سوريا يهمها ان يحصل تقدم حقيقي في تنفيذ قرارات مجلس الامن . . . . وباختصار انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ بما في ذلك الجولان. ان رغبة سوريا الحقيقية،. والتي يشاركها فيها الجميع في العالم العربي،. هي الحفاظ على زخم التحرك لتحقيق هذا الهدف.

وتحدث جلالة الحسين عن العلاقات الاردنية السورية فقال ان تطور هذه العلاقات قد جاء مؤشرا على امكانية تحقيق الهدف الكبير في الوحدة العربية

وقال لقد لمست لدى القيادة السورية الحرص على تطوير علاقات بلدينا الى الصورة التي تحقق الخير لشعبنا الواحد فيهما.. وهو ما نؤمن به ونتوخاه، ولقد اسعدنا ان اتجهت جهودنا المشتركة لتحقيق ذلك في اقصر وقت ممكن. ونحن نعتقد جازمين اننا نسير على الطريق الصحيح الذي يؤدي الى تقدم المنطقة باسرها واستقرارها،.. كما اننا مصممون على ان نثبت بان علاقاتنا هذه يمكن ان تصبح نموذجا لتعاون اوسع واكبر في العالم العربي كله ولست اشك لحظة في ان التعاون الاردني السوري في سائر اشكاله حتمية تفرضها طبيعة التحديات التي تواجهنا مثلما يحتمها الحرص على المصير المشترك.

تقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في قصر رغدان العامر مساء الاثنين الماضي اوراق اعتماد السيد عبد العزيز ناصر سفير دولة الامارات العربية المتحدة المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي

وحضر تقديم اوراق الاعتماد السيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد وزير البلاط والسيد صادق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية.

للاجتماع بالحسين – بقية

مع جلالة الحسين الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط.

وكان الحسين قد وصل الى لندن قادما من المغرب حيث امضى في القطر الشقيق يومين أجرى خلالها محادثات منفردة مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

سوريا – بقية

ان سوريا سوف تعلن موقفها من موضوع التمديد لقوات الطوارئ خلال ٤٨ ساعة ولا تستبعد هذه الانباء ان يتقرر التمديد لستة اشهر.

تراشق – بقية

وتراس السيد فرنجية يوم امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي حضرها السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء. ومن جهة اخرى اجرى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مباحثات مع الرئيس فرنجية ورشيد كرامي تناولت الوضع في لبنان والمنطقة وناشد فالدهايم اللبنانيين وضع حد للاقتتال.

صفقات اسلحة – بقية

عن اتفاقيتين مع كل من فرنسا وبريطانيا لتزويد مصر بعدد من طائرات الميراج الفرنسية وطائرات جاكوار البريطانية بالاضافة الى اسلحة اخرى.

٣٠ مبعوثا – بقية

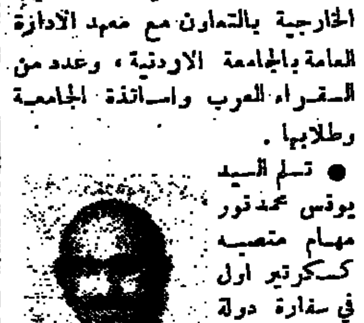
الزراعي وايفاد السيد وائل منير رشدان من موظفي مديرية الاثار العامة الى جامعة القاهرة في بعثة دراسية لمدة سنتين للحصول على درجة البكالوريوس في الاثار وايفاد كل من الدكتور منصور خريس والدكتور محمد علي الرشدان من اطباء وزارة الصحة الى مصر لمدة سنتين للتخصص في موضوع التشخيص بالاشعة، والانف والاذن والحنجرة.

وقررت اللجنة كذلك تمديد بعثات السادة المهندس رياض غرايبة في الاتحاد السوفياتي لمدة (٨) اشهر، والمهندس معن الخياري لمدة ستة اشهر في بريطانيا.

تنسيق السياسة – بقية

المحادثات من الطرفين طرفاً واحداً.

وكان الوفد السوري قد وصل الى عمان يوم امس قادما عن طريق الرمثا حيث استقبل استقبالا رسمياً شارك فيه السادة سالم المساعدة وزير المالية ورجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة وراكان المجالي وزير الدولة لشؤون الرئاسة وعدد من المسؤولين كما كان في الاستقبال كذلك القائم بالاعمال السوري والملحق الاقتصادي بالسفارة. وتستغرق زيارة الوفد السوري لعمان يومين.



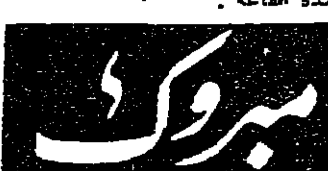
● الموقف العربي الراهن ومتطلباته كان موضوع محاضرة القاها دولة السيد عبد المنعم الرفاعي في معهد الادارة العامة يوم الاحد الماضي. وقد استمع لهذه المحاضرة المشتركون في الدورة الديبلوماسية الاولى التي تعقدها وزارة الخارجية بالتعاون مع معهد الادارة العامة بالجامعة الاردنية، وعدد من السفراء العرب واساتذة الجامعة وطلابها.

● تسلم السيد يونس محمد نور مهام منصبه كسكرتير اول في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بعمان.

● اقام القائم بالاعمال الهندي حفل استقبال هذا الاسبوع بمناسبة تعيين السيد تفركار مستشاراً اول للاعلام بالسفارة الهندية.

● عاد السيد عبد الوهاب الطراونة من لندن بعد ان اجرى فحوصات طبية هناك متمنين له الشفاء واهلا وسهلا.

● يقيم السيد فاروق سعد ابو جابر حفل استقبال مساء الخميس القادم في قاعة الاستقبال والاجتماعات في بناية ابو جابر وذلك بمناسبة افتتاح هذه القاعة.



● اطفات سمر عصمت الترك ثمان شمعات من عمرها المديد وسط احتفال الاهل وصديقاتها في المدرسة مبروك.

● يحتفل ناصر زهدي النادي غداً بعيد ميلاده الثاني عشر وقد دعا زملاءه تهانيهم والف مبروك.

مجلس بلدية – بقية

سلطات الاحتلال عن معظم طلاب البلدة في اعقاب مظاهرات الاحتجاج التي نظمها الطلاب مؤخراً على مخطط اسرائيل الرامي الى انشاء ادارة مدنية في الضفة الغربية.

كلمة الاسبوع

وراء البواعث الحقيقية لدعوة كيسنجر

● قد يبدو لاول وهلة ان كيسنجر يحاول من خلال دعوته لعقد اجتماع للاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط خارج نطاق مؤتمر جنيف، التغلب على المأزق الذي وصلت اليه الازمة بـ اصرار اسرائيل على رفض حضور مؤتمر جنيف اذا دعيت منظمة التحرير لحضوره، ولكن مناقشة هذه المسـ والتعرف على الخلفيات التي تحكـ موقف الولايات المتحدة واسرائيـ تزيل اي لبس تجاه البواعث الحقيقـ لدعوة الوزير الامريكي، قبل شيء فان اسرائيل مصرة على رفض الالتقاء في اي مؤتمر سواء كان مؤتمر جنيف او اي مؤتمر اخر على مائدة مع ممثلي منظمة التحرير، ثم ان الولايات نفسها ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير، وبالتالي ترفض الاشتر مع الاطراف الاخرى في توجيه الدعـ الى المنظمة لحضور المؤتمر.

واذا كانت الاطراف العربية مـ زالت متمسكة بموقفها تجاه ضرور اشتراك منظمة التحرير في اي مؤتـ او اجتماع لبحث القضية فان ذا يعني ان لا قيمة لما دعا اليه كيسنجر لان مثل هذا التمسك والرفض المقا يعنيان فشل الدعوة وعدم قيام لقاء في مؤتمر جنيف او خارج نطـ المؤتمر والسؤال هنا لماذا اذن تلـ الدعوة التي اطلقها كيسنجر ؟

يتبادر الى الذهن هنا سببان: الا مواصلة الولايات المتحدة الظهور بـ الدولة التي تبذل الجهود لتحريك الا دون ان يتم اي تحريك فعلي جدوى من هذا التحريك وفي هـ كسب الوقت وتطبيق لمبدأ المـ الذي تؤمن به اسرائيل وواشنطـ والثاني ربما كانت محاولة لتجـ الدعوة السوفياتية الاخيرة لعقد مـ جنيف حيث لا تشترك موسـ وواشنطن وتتلافى الاشراف عـ المؤتمر، وعليه فاذا ما تم اللقـ خارج مؤتمر جنيف فان ما سيجـ من بحث ومناقشة ليس من الضرو ان يكون تحت مظلة قرارات الا المتحدة وضغط الاتحاد السوفيـ وبمعنى آخر لا ضرورة لاي تجاـ اتجاه تنفيذ قرارات مجلس الامـ ثم انه يمكن من خلال اتصالات وراء الكواليس او بما يسـ بالدبلوماسية الهادئة اقناع بـ الاطراف العربية بتجاوز موقـ الداعي الى اشراك منظمة التحـ وتأجيل هذه المشاركة او الدعوة الى حين « نضوج الظروف » لانـ مؤتمر جنيف ! اي ان الدعـ الكيسنجرية محاولة ليس لتخطي عـ الرفض الاسرائيلية، وانما لتخـ « عقبة » المطلب العربي !

والملاحظ ان السببين متصلا لان نتيجة السبب الثاني تعني استمـ المماطلة وكسب الوقت والادعاء في الوقت بالتحرك وعدم الجمود !

تعـــزي

يتعـــزى رئيس مجلس ا والمدير العام وموظفو مؤسسة المواـ السلكية واللاسلكية المرحوم، مصطفى الكردي والد الحاج محي الدين الكـ مساعد رئيس الديوان لفقيد الرحمة ولذويه الصبر والـ انا لله وانا اليه راجعون